فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين منّاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الخميس 2012/11/29 العدد: 2693

الخبر الرئيسي

مشعل: حماس تعدّ فلسطين من النهر إلى البحر ومن الشمال إلى الجنوب ولا يمكن التنازل عنها ولن تعترف بـ"إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين

شلح: غزة تقف حائطًا بشريًا بوجه "إسرائيل" لحماية مصر

عريقات لـ"الأيام": بيرنز قال للرئيس عباس إن التصويت ضدّ مصلحة الولايات المتحدة

ليبرمان: تعليمات للسفارات الاسرائيلية برفض استلام أي وثيقة عليها "دولة فلسطين»

واشنطن تواصل محاولة تفريغ التحرّك الفلسطيني في الأمم المتحدة

المواقف الدولية من التصويت في الأمم المتحدة على رفع صفة فلسطين إلى دولة مراقب

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:
2. مركز الزيتونة: انطلاق أعمال مؤتمر "الإسلاميون في العالم العربي والقضية الفلسطينية" 6
السلطة:
3. عباس يطرح اليوم مشروع قرار لمنح فلسطين وضع دولة مراقب غير عضو في الامم المتحدة 6
4. هنية: زيارة "الصحفيين العرب" لغزة كسر للحصار الإعلامي 7
5. عباس يستقبل وزير الخارجية التركي أوغلو في نيويورك 8
6. رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني: نقبل بدولة على حدود 67 ولكن بشكل مؤقت 8
7. رزقة: لا معلومات عن زيارة أردوغان ونرحب به 9
8. عريقات لـ"الأيام": بيرنز قال للرئيس عباس إن التصويت ضدّ مصلحة الولايات المتحدة 9
9. عشراوي تنفي بشدة حديثها عن دولة بحدود مؤقتة 9
10. "الوطني الفلسطيني" يؤكد دعمه لطلب عضوية الدولة في الأمم المتحدة 10
11. وزير الداخلية في غزة يشيد بجهود الأردن ملكا وحكومة وشعبا 10
12. المحطات الرئيسية في مسعى الفلسطينيين لإقامة دولة فلسطينية 10

المقاومة:
13. شلح: غزة تقف حائطًا بشريًا بوجه "إسرائيل" لحماية مصر 12
14. الحياة: مفاوضات في القاهرة لرفع حصار غزة وإعادة إعماره بوساطة مصرية 13
15. شعث: هناك دول تدعم توجه فلسطين في الأمم المتحدة طلبت عدم الإعلان عنها قبل التصويت 14
16. حماس تستهجن إصدار محكمة السلطة أحكاما على عناصرها بتهمة الانتساب لها 14
17. البردويل زيارة الوفد اللبناني من قوى «14 آذار» لقطاع غزة لا علاقة لها بمحاور جديدة ولا قديمة 14
18. الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: التوجه للأمم المتحدة خطوة بالاتجاه الصحيح شرط التخلي عن أوسلو 15

الكيان الإسرائيلي:
19. ليبرمان: تعليمات للسفارات الاسرائيلية برفض استلام أي وثيقة عليها "دولة فلسطين» 15
20. "إسرائيل" تسعى إلى "تقزيم" طلب رفع التمثيل الفلسطيني بعدما أقرت بعجزها عن منعه 16
21. استطلاع رأي: مشاركة ليفني في انتخابات الكنيست يعزز معسكر اليمين 16
22. شالوم: إذا توجهت السلطة إلى محكمة لاهاي فسنتوجه لمحاكمة حماس في نفس المحكمة 17
23. "إسرائيل" تطالب بقوات أمريكية على الحدود بين سيناء وغزة لمكافحة تهريب الأسلحة 18
24. الجنرال ياتوم: حماس استفادت من سقوط نظام مبارك 18
25. معهد بيغن السادات: مرسي استفاد من اتفاق التهدئة في غزة ويسعى إلى تعزيز حكمه 19
26. مسؤول إسرائيلي: لا يوجد حل لوقف الصواريخ من غزة 21
27. الاحتلال يحذّر مستوطنيه في الجنوب من صواريخ فلسطينية "غير منفجرة" 22

الأرض، الشعب:
28. وزير الأوقاف: تدمير ثلاثة مساجد وتضرر 64 واستهداف خمس مقابر خلال العدوان 22

29. وزارة الإعلام في رام الله: الاحتلال قتل 23 صحفيًا منذ عام 2000 23
30. "أوتشا": تقييم دولي مشترك حول الاحتياجات الإنسانية لقطاع غزة بعد العدوان الإسرائيلي 23
31. رئيس رابطة الأسرى المحررين: الأوضاع المادية لمحرري الضفة الغربية "صعبة" 24
32. الاحتلال يرتكب اعتداءات جديدة في الضفة 25
33. "إسرائيل" تخرق التهدئة وتعتقل تسعة صيادين شمال غزة 25
34. "إسرائيل" تسمح بإدخال 250 شاحنة مساعدات لغزة 25
35. غضب فلسطيني من استقبال ممثل "القوات اللبنانية" في غزة 26

الأردن:
36. الأمير فراس بن رعد: من أبرز المخاطر التي تهدد السلام "الاستيطان والانقسام الفلسطيني" 26
37. دائرة الشؤون الفلسطينية: الملك يولي القضية الفلسطينية أعلى درجات العناية والرعاية 26
38. الأردن: المنجا والكاكا الإسرائيلية تغزو مختلف الأسواق المحلية بكميات كبيرة 27

لبنان:
39. وزير خارجية لبنان: ما جرى في غزة يؤسس لمرحلة جديدة في الصراع العربي الإسرائيلي 27

عربي، إسلامي:
40. وزير خارجية مصر يؤكد دعم بلاده للمسعى الفلسطيني بالأمم المتحدة 28
41. "التعاون الإسلامي" تكثف دعمها للمسعى الفلسطيني بالأمم المتحدة 28
42. بن حلي: الدوحة وجهت دعوات لاجتماع وزراء خارجية لجنة مبادرة السلام العربية 28
43. مصر تدعو للقاءات مصالحة في ديسمبر/ كانون الأول 29
44. وزير صحة تونس يصل غزة على رأس وفد متخصص 29
45. "الصحفيين العرب" يختتم زيارته لغزة بدعوة ملاحقة الاحتلال 30
46. حزب تونسي يرد على المرزوقي بالقول إن التطبيع مع "إسرائيل" خط أحمر 30
47. ناشطون مغاربة يطالبون حكومة بلادهم بسن قانون يجرم التطبيع 31

دولي:
48. المواقف الدولية من التصويت في الأمم المتحدة على رفع صفة فلسطين إلى دولة مراقب 31
49. واشنطن تواصل محاولة تفريغ التحرّك الفلسطيني في الأمم المتحدة 32
50. دعوى قضائية ضد كلينتون بسبب تمويل السلطة الفلسطينية 33
51. الاتحاد الأوروبي يتبرع بمبلغ 5. 11 مليون يورو لصالح الأونروا 33
52. قراصنة معلوماتية معادون لـ "إسرائيل" يخترقون خادما لوكالة الطاقة الذرية 33
53. أكثر من مائة تظاهرة ضدّ "إسرائيل" في جامعات الولايات المتحدة 34

حوارات ومقالات:
54. لا نريد دعمكم.. ولن ننسى حقدكم... عبد الباري عطوان 34
55. مخيم اليرموك وجيرانه وسوسيولوجيا التداخل... علي بدوان 36
56. غزة: أهداف "إسرائيل" الحقيقية... جيمس زغبي 39

كاريكاتير: 41

***

1. مشعل: حماس تعدّ فلسطين من النهر إلى البحر ومن الشمال إلى الجنوب ولا يمكن التنازل عنها ولن تعترف بـ"إسرائيل"

ذكرت **وكالة معاً الإخبارية، 2012/11/28** أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل شدد على تمسك حركته بالقدس، كل القدس، والتمسك بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين والنازحين والمبعدين، ورفض كل مشاريع التوطين أو الوطن البديل.

وذكر أن حماس ترى أن فلسطين أرض واحدة، وجزء لا يتجزأ، ولا ينفصل واحد على الآخر، مشدداً على وحدة الشعب الفلسطيني، ووحدة النظام السياسي، من خلال منظمة التحرير، مشيراً إلى أن الانقسام استثنائي، وطالب مشعل ببناء المؤسسات والمرجعيات على أسس ديمقراطي.

جاءت تصريحات مشعل في افتتاح أعمال مؤتمر "الإسلاميون في العالم العربي والقضية الفلسطينية في ضوء التغيرات والثورات العربية" الذي يعقده مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في فندق كراون بلازا في بيروت اليوم الأربعاء. وقال مشعل أن أهمية المؤتمر تكمن في تزامنه مع الربيع العربي، وتقدم الحركات الإسلامية، وفي ظل تعاظم دور الحركات المقاومة، وتراجع المشروع الصهيوني.

وقال مشعل إن الورقة التي يقدمها تمثل رؤية حماس، فهي تعدّ فلسطين أرض فلسطين التاريخية من النهر إلى البحر ومن الشمال إلى الجنوب، وهي أرض الشعب الفلسطيني، ولا يمكن التنازل عنها، وهي أرض عربية إسلامية، وهي مهد الأديان، وتحريرها واجب وطني وقومي وإسلامي وإنساني.

وأكد أن حركته لن تعترف بشرعية الاحتلال، وبالتالي لن تعترف بـ"إسرائيل"، فالمشروع الصهيوني مشروع إرهابي، وعدو للشعب الفلسطيني، ويمثل خطراً يهدد الإنسانية، وذكر مشعل أن المقاومة هي وسيلة وليست غاية، فحماس لا تقاتل اليهود لأنهم يهود، بل لاحتلالهم الأراضي الفلسطينية.

وأكد مشعل على أن التحرير يكون أولاً ثم التحرير، فالدولة الحقيقية هي ثمرة التحرير.

وأكد مشعل أن المقاومة خيار استراتيجي لحماس، وأن غياب المقاومة عن الضفة الغربية هو ضرورة وأمر واقع، وأن دخول حركته السلطة الفلسطينية كان نتيجة ضرورية، فحماس تجمع السلطة والمقاومة، مشدداً على أن الموافقة على دولة على حدود 1967 لا يلغت حركته عن هدف تحرير كامل فلسطين.

وفيما يتعلق بالانقسام الفلسطيني أكد مشعل أن حركته سعت منذ اللحظة الأولى للانقسام في حزيران/ يونيو 2007 إلى إنهائه.

وأضافت **فلسطين أون لاين، 2012/11/29 أن** مشعل اعتبر أن "الربيع العربي" تطور استراتيجي كبير على طريق تحرير فلسطين، لأن "معركة تحريرها تحتاج إلى أمة قوية متعافية في جبهتها الداخلية وسياساتها الخارجية".

وقال مشعل "إن الربيع العربي زاد من القلق الاسرائيلي وأربك حساباته"، داعياً ثورات الربيع العربي للموازنة بين أولوياتها ومصالحها وهمومها الداخلية وبين أولويات الأمة على رأسها القضية الفلسطينية.

وأضاف مشعل الذي تحدث عبر الفيديو كونفرنس من الدوحة إن الربيع العربي صرف الأنظار مؤقتا عن القضية الفلسطينية، معتبراً أن هذه حالة مؤقتة وتكتيكية، ومن حق الشعوب أن تنشغل بهمومها وظروفها، مستدركًا أنه مع ذلك فلسطين حاضرة لدى الأمة.

وبين أن هناك تحديات وإشكالات أمام الربيع العربي تستدعي ضرورة التوزان بين أولويات الداخل وأوليات الأمة، مؤكدًا أن لا تعارض بينهما، ومن الخطأ الانكفاء على الذات، بل الانفتاح يخدم السياسة الداخلية في مواجهة الضغوط ومحاولة التدخل الخارجي.

وشدد على ضرورة رفع سقف الموقف العربي في موضوع الصراع العربي الاسرائيلي، وإعادة النظر في الاستراتيجية العربية القائمة، فلا يصح بعد الربيع العربي أن تكون اللغة هي نفسها والمواقف ذاتها. كما قال.

وقال: "لابد من تغيير المواقف تجاه المقاومة، ومطلوب رسم استراتيجية كيف ندعم حركات المقاومة بالمال والسلاح ونسندها سياسيا، كما أنه من المطلوب طي صفحة المشاريع التي أكل عليها الزمن وشرب وأن تكون خيارات الأمة مفتوحة".

وأضاف: "معاهدات السلام والموقف منها للدول التي تقيمها لابد من مراجعتها، لأن (إسرائيل) لم ولن تكون صديقة ولا جارة للامة جميعا، وعلى قادة الشعوب أن يعلموا أن غضب شعوبهم ليس فقط على ظروفهم وإنما أيضا على خضوع الانظمة لـ(إسرائيل)".

وبين أن فلسطين تحتاج للأمة بكل مكوناتها وتياراتها، مؤكدًا على ضرورة النأي عن أي تقسيمات طائفية أو عرقية أو مذهبية بغيضة.

وشدد على وحدة الأرض الفلسطينية بكل جغرافيتها، مؤكدًا أن "وضع غزة الحالي استثنائي، فرض علينا ولا يمكن ان نقبل فصلها عن الضفة، وهما معا جزء من الوطن الفلسطيني الكبير".

كما شدد على أن "المقاومة خيارنا، والذي يشكك أن التهدئة تفريط بالمقاومة، فمسار المقاومة تحضيرا واعدادا مستمر، وما يحدث تنويع الوسائل لإدارة القرار وليس المساس بالمبدأ".

وأضاف: "غزة لا يمكن أن نخرجها من دائرة الصراع، وإن كان يتغير شكل الصراع فيها بسبب ظروفها، وغياب المقاومة في الضفة بسبب الضرورة لشعبنا بسبب الضغط الأمني من كل الاتجاهات، مع بقاء النية والتحضير، والمقاومة ستعود للضفة".

وأضافت **المستقبل، بيروت، 2012/11/29** أن مشعل، قال أن "الربيع العربي أضاف إلى علاقات حماس مثل مصر وتونس والمغرب، لكنه أدى الى خسارة حماس لبعض الدول، وقد أصابها ما أصابها مع سوريا. كنا نريد أن تبقى سوريا منحازة الى المقاومة وهذه حقيقة تاريخية لكننا كنا نريدها في عداد دول الربيع العربي تدعم المقاومة وتقوم بالاصلاح". وقال "سوريا خسارة لكن شعب سوريا لا يمكن الا ان يكون مع المقاومة". وطالب "بمراجعة المعاهدات مع اسرائيل وفي مجالات التطبيع والعلاقات".

2. مركز الزيتونة: انطلاق أعمال مؤتمر "الإسلاميون في العالم العربي والقضية الفلسطينية"

أحمد المصري: انطلقت في العاصمة اللبنانية بيروت صباح أمس، أعمال مؤتمر "الإسلاميون في العالم العربي والقضية الفلسطينية" في ضوء المتغيرات والثورات العربية، والذي نظمه مركز الزيتونة المختص في الدراسات والاستشارات.

وشارك في المؤتمر المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد بديع، ورئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل، والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان شلح، وممثلون عن أحزاب إسلامية في الدول العربية، وقادة فصائل إسلامية وعدد كبير من الأكاديميين والباحثين والخبراء.

واشتمل اليوم الأول للمؤتمر على ثلاثة جلسات عمل، تطرقت الجلسة الأولى التي أدارها أ. جواد الحمد إلى ورقة بعنوان "الإسلاميون في تونس والقضية الفلسطينية"، و"الإسلاميون في ليبيا والقضية الفلسطينية"، و"الإسلاميون في المغرب والقضية الفلسطينية".

وتطرقت الجلسة الثانية التي أدارها د. محمد العدلوني، في ورقة إلى "الإخوان المسلمون في مصر والقضية الفلسطينية"، و "الدعوة السلفية والقضية الفلسطينية"، وورقة حول "أثر التغيرات والثورات العربية في العالم العربي على مواقف الإسلاميين تجاه مشاريع ومعاهدات التسوية".

وانتقلت الجلسة الثالثة بإدارة د. طلال العتريسي إلى ورقة عمل حول :"الإسلاميون في اليمن والقضية"، والإسلاميون في الجزائر والقضية الفلسطينية"، من ثم "انعكاسات صعود الإسلاميين في العالم العربي على الوضع الداخلي الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2012/11/28

3. عباس يطرح اليوم مشروع قرار لمنح فلسطين وضع دولة مراقب غير عضو في الامم المتحدة

نشرت **الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/29** من رام الله نقلا عن وكالات، أن الرئيس محمود عباس يطرح اليوم الخميس في الجمعية العامة للامم المتحدة مشروع قرار لمنح فلسطين وضع دولة مراقب غير عضو في الامم المتحدة، ومع التأييد الكاسح من العالم النامي وانضمام المزيد من الدول الأوروبية إلى فرنسا امس في دعم المسعى الفلسطيني، يبدو في حكم المؤكد أن ينال المطلب الفلسطيني موافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تضم 193 عضوا.

وسيشكل هذا التصويت انتصارا دبلوماسيا ومكسبا قانونيا فلسطينيا، رغم انه قد يعرض الفلسطينيين لخطر العقوبات التي تلوح بها إسرائيل والولايات المتحدة وكندا، التي اعتصم عشرات النشطاء امس امام مبنى ممثليتها في رام الله احتجاجا على مواقفها المنحازة لاسرائيل.

وتتوجه دول الاتحاد الاوروبي الى التصويت منقسمة اثر عدم تمكنها من الوصول الى موقف مشترك حول هذه المسألة، بحيث اعلنت بريطانيا انها تتجه للامتناع عن التصويت على عكس فرنسا واسبانيا اللتين ايدتا الطلب الفلسطيني.

وقالت حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، للصحفيين في رام الله امس «سنحصل على اغلبية كبيرة اكثر من الثلثين» من اصل الدول الـ193 الاعضاء في الامم المتحدة.

واضافت عشراوي «نعلم ان اسرائيل بالطبع كانت تعمل عبر الولايات المتحدة والمملكة المتحدة لتحاول الحصول على التزامات بعدم مقاضاتها في المحكمة الجنائية الدولية». وتابعت «نحن نحتفظ بحقنا في

اتخاذ القرار بشأن كيفية المضي قدما وفقا لمصلحتنا. اذا اوقفت اسرائيل انشطتها الاستيطانية وغيرها.. فلا يوجد سبب فوري وملح لفعل ذلك».

من جانبه اكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي ان «بعض الدول قلقة جدا من امكان لجوئنا الى المحكمة الجنائية الدولية وقامت بالتالي بالضغط علينا كي نتعهد بعدم سلوك مثل هذه الطريق، لكننا رفضنا».

وذكرت **الأيام، رام الله، 2012/11/28**، نقلا عن مراسلها من نيويورك عبد الرؤوف أرناؤوط، أن رياض منصور، مندوب فلسطين الدائم لدى الامم المتحدة، قال "سيتم اعلان اكثر من 100 رسالة رسمية دولية تعبر عن دعم الدول لفلسطين" واضاف، "سيشارك في الجلسة وزير خارجية تركيا احمد داود اوغلو ووزير خارجية اندونيسيا وللاسف فإنه لن يشارك اي وزير خارجية عربي".

وذكر انه في الساعة الثالثة ظهراً بتوقيت نيويورك ستنعقد الجمعية العامة للامم المتحدة تحت بند فلسطين، مشيراً الى ان سفير السودان وهو رئيس المجموعة العربية في الامم المتحدة سيقدم مشروع طلب الدولة المراقبة ثم سيتحدث الرئيس عباس وبعدها قد تتم كلمة لإسرائيل ثم يجري التصويت. وقال، "التصويت قد يجري بين الساعة الخامسة والسادسة بتوقيت نيويورك اي منتصف الليل في فلسطين" واضاف، "لن يتم تأجيل التصويت".

4. هنية: زيارة "الصحفيين العرب" لغزة كسر للحصار الإعلامي

غزة – نبيل سنونو: قال رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية: "إن الإعلام الفلسطيني كان شريكاً في الانتصار على الاحتلال خلال العدوان الذي شنه على قطاع غزة لمدة ثمانية أيام متواصلة"، مؤكداً فشل الاحتلال في استهداف وطمس الحقيقة.

واعتبر "هنية" خلال لقائه بوفد الصحفيين العرب، أن هذه الزيارة تمثل إعلاناً عربياً صريحاً بكسر الحصار الإعلامي المفروض على قطاع غزة، واصفاً الإعلاميين الفلسطينيين بـ" الفدائيين الذين تصدوا للعدوان".

وثمّن رئيس الوزراء الفلسطيني الدور الذي قام به الإعلام الفلسطيني في قطاع غزة، والضفة المحتلة على حد سواء، لعمله على حماية ودعم الشعب الفلسطيني وصمود المقاومة، الأمر الذي فاجأ الاحتلال الإسرائيلي.

وشدد هنية خلال اللقاء الذي جرى بحضور وفد من الصحفيين الفلسطينيين القادمين من الضفة المحتلة، على وحدة الشعب الفلسطيني ودولته، مشيراً إلى أن قطاع غزةَ جزءٌ من فلسطين، ولن يكون خارجاً عن الدولة الفلسطينية.

وأكد ضرورة أن يكون لدى الشعب الفلسطيني سلطة واحدة، وقيادة موحدة، في إطار برنامج وطني مشترك لإنجاز مشروع التحرر الوطني، عبر المزاوجة بين العمل السياسي الملتزم بالثوابت الوطنية والمقاومة.

فلسطين أون لاين، 2012/11/28

5. عباس يستقبل وزير الخارجية التركي أوغلو في نيويورك

نيويورك: استضاف الرئيس الفلسطيني محمود عباس وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو على اجتماع غداء في جناحه في فندق "يو إن ميلينيوم بلازا" مقابل مبنى الأمم المتحدة في نيويورك ظهر الأربعاء، وبحث معه الإستراتيجية الفلسطينية في عملية التصويت على فلسطين دولة عضو مراقب.

وناقش الرئيس عباس مع اوغلو الخطوات التالية التي من شأنها أن تقود إلى تحقيق تقرير المصير للفلسطينيين وقيام دولتهم المستقلة المتواصلة وذات السيادة على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، كما بحث معه آخر التطورات في المنطقة.

هذا وعبر عباس عن "تقديره وتقدير الشعب الفلسطيني للدور المهم الذي تقوم به تركيا في مؤازرة القضية الفلسطينية ومساندة الشعب الفلسطيني تاريخيا في نضاله من أجل الحرية والاستقلال، ومؤازرة القضايا العربية الأخرى مستشهداً بالدور التركي خلال الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل على غزة والمساعي التركية المستمرة لتخفيف وطأة الحصار المستمر على غزة منذ سنوات.

القدس، القدس، 2012/11/29

6. رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني: نقبل بدولة على حدود 67 ولكن بشكل مؤقت

رام الله – سما: أكد عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني, موقف حركة حماس (التي ينتمي إليها) الثابت من التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة وهو قبوله بأي مكسب للقضية الفلسطينية في أي مجال كان قانوني او سياسي وغيرهما.

وأضاف دويك في لقاء ضمن برنامج "لعبة الأمم" الذي يبث عبر قناة "الميادين" الفضائية, أن القبول بالتوجه لنيل عضوية فلسطين غير الكاملة في المنظمة الدولية لن يكون على حساب التنازل عن الحقوق الفلسطينية الثابتة كحق العودة وكافة الحقوق الفلسطينية.

وتمنى بأن لو كانت تلك الخطوة الفلسطينية قد تمت بالإجماع الفلسطيني عليها وقال "لكن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد توجه دون مشاورة من له وزن فلسطيني كحركة (حماس), ونحن دعمنا هذا لأننا لا نريد أن نضيع علينا أي إنتصار بعد الإنتصار الذي تم تحقيقه في قطاع غزة".

وأشار دويك إلى أنه كان من الضرورة أن تتواصل القيادة الفلسطينية مع كافة وزراء الخارجية العرب من أجل ضمان تصويتهم لصالح دولة فلسطين بل والذهاب بصحبتهم للجمعية العامة للأمم المتحدة.

ولفت إلى أن الوضع الفلسطيني الآن هو أمام برنامجين متعارضين لا يمكن أن يتقابلا وهم برنامج تفاوضي والذي قال فيه الرئيس عباس انه سيتوجه للمفاوضات عقب رجوعه من الأمم المتحدة مباشرة وبرنامج المقاومة المسلحة والذي ثبت "إنتصاره" في قطاع غزة.

وحول دعم الحركات الإسلامية للتوجه للأمم المتحدة مع العلم أنه يقر بفلسطين على 20 % فقط من الأرض, أوضح دويك أنه" لا أحد ينكر أن فلسطين هي خيارنا من البحر إلى النهر وهذا ليس تراجعا منا بأن نقبل باقمة دولة فلسطينية على حدود 67 ولكن هذا كوضع مرحلي, وليس حدود نهائية للدولة الفلسطينية التي نسعى إليها".

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/29

7. رزقة: لا معلومات عن زيارة أردوغان ونرحب به

غزة – محمد جاسر: أكد د. يوسف رزقة المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، عدم وجود معلومات مؤكدة حول زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان المحتملة، مرحباً في الوقت ذاته الزيارة، الذي وصفها بـ"الزيارة التاريخية".

فلسطين أون لاين، 2012/11/28

8. عريقات لـ"الأيام": بيرنز قال للرئيس عباس إن التصويت ضدّ مصلحة الولايات المتحدة

نيويورك – عبد الرؤوف ارناؤوط: واصلت الولايات المتحدة الاميركية الضغوط على الرئيس محمود عباس للتراجع عن قرار الذهاب الى الامم المتحدة حتى اللحظات الاخيرة ما قبل التصويت اليوم.

وكشف د.صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، النقاب لـ"الأيام" عن ان مساعد وزيرة الخارجية الاميركية وليام بيرنز قال للرئيس محمود عباس في اجتماع عقد في مقر إقامة الرئيس في نيويورك، "ان الولايات المتحدة تعتبر التصويت ضد المصلحة الاميركية".

وقال، "بيرنز تحدث مع الرئيس عباس بصراحة فاعتبر ان التصويت ضد مصلحة اميركا وطلب من الرئيس ان يغير رأيه وقال له الرئيس ان هذه مسألة خلافية بين فلسطين والولايات المتحدة واعرف انكم منذ سنة ونصف السنة ضد القرار ولكن الآن تم توزيع القرار ولا استطيع التمديد او التغيير او التعديل وسيصوت عليه غداً (اليوم)".

واضاف عريقات، "الرسالة التي حملها بيرنز هي ان الرئيس الاميركي باراك اوباما لديه الآن فرصة ثانية وسيكرس العام 2013 للسلام والدولة تتحقق من خلال المفاوضات وليس من خلال الامم المتحدة وانهم ضد الخطوة في الامم المتحدة".

الأيام، رام الله، 2012/11/29

9. عشراوي تنفي بشدة حديثها عن دولة بحدود مؤقتة

رام الله – وليد عوض: نفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، د.حنان عشراوي الأربعاء بشدة إن تكون قد تحدثت عن قبول القيادة الفلسطينية، الدولة بحدود مؤقتة، معتبرة ترويج هذه الاحاديث على لسانها، تزوير لمواقف القيادة وثوابتها الوطنية، وأن المصادر التي تعمل على نشر هذه الاخبار المكذوبة تريد تعطيل تحرك الفلسطينيين تجاه نيل حقوقهم المشروعة في المجتمع الدولي.

وقالت عشراوي في بيان ارسل لـ'القدس العربي' الاربعاء ان القيادة الفلسطينية وضعت عدة سيناريوهات لمواجهة الرد الإسرائيلي على الطلب الفلسطيني للاعتراف بدولة فلسطينية بصفة مراقب في الأمم المتحدة.

وأوضحت عشراوي التي ترافق عباس المتواجد في نيويورك لتقديم الطلب الفلسطيني للجمعية العامة أن السلطة الفلسطينية تواجه تهديدات للتراجع عن الطلب، معتبرة أن تصريحات واشنطن في هذا الخصوص منحازة ضد الفلسطينيين.

وأضافت أن على إسرائيل أن تتحمل عواقب زعزعة الاستقرار في المنطقة، ومحذرة من أن الفلسطينيين سيدعون إلى محاسبة إسرائيل إذا ما واصلت الانتهاكات.

وقالت إن الاتحاد الأوروبي تعهد بدعم فلسطين، معربة عن امتنان الفلسطينيين للدول الأوروبية بإعلان دعمها لهم، ونوهت بإعلان كل من إسبانيا وفرنسا نيتهما الاعتراف بالدولة الفلسطينية بصفة مراقب.

القدس العربي، لندن، 2012/11/29

10. "الوطني الفلسطيني" يؤكد دعمه لطلب عضوية الدولة في الأمم المتحدة

عمان – كمال زكارنة: أكد المجلس الوطني الفلسطيني وقوفه بكل قوة خلف الرئيس محمود عباس في المعركة السياسية التي يخوضها الآن في الأمم المتحدة لطلب الاعتراف بفلسطين دولة غير عضو فيها، متسلحا بوحدة الموقف الفلسطيني والدعم الكامل من مختلف القوى والفصائل التي اعتبرت هذه الخطوة حاسمة على طريق استعادة حقوقنا المشروعة، بعد الصمود الأسطوري في وجه العدوان الإسرائيلي الأخير على أهلنا في قطاع غزة.

وأكد المجلس أن الاحتلال الإسرائيلي قد مُنِيَ بخيبات أمل متتالية هذا الشهر في أرض المعركة في غزة والتكاتف في الضفة المحتلة، وخاب أمله عندما أعلن أحرار العالم دعمهم لشعبنا وانحيازهم للحق والعدل، وخاب أمله أيضا بالموقف الموحد والصلب الذي عبرت عنه فصائل منظمة التحرير وحركتا حماس والجهاد الإسلامي للرئيس عباس وهو في طريقه للمنظمة الأممية، وسيخيب أمله كثيراً عندما نحمي انجاز الأمم المتحدة بتحقيق المصالحة قريباً.

الدستور، عمان، 2012/11/29

11. وزير الداخلية في غزة يشيد بجهود الأردن ملكا وحكومة وشعبا

غزة – بترا: أشاد وزير الداخلية والأمن الوطني في الحكومة المقالة بغزة فتحي حماد بجهود الاردن ملكا وحكومة وشعبا في الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني والتخفيف من معاناته. جاء ذلك خلال زيارة حماد على رأس وفد من المسؤولين وقادة الأجهزة الأمنية في قطاع غزة الليلة قبل الماضية الى المستشفى الميداني الأردني غزة 21، حيث كان في استقباله قائد المستشفى خلدون الشمري ومدير المستشفى عاهد العدوان وعدد من طواقم المستشفى.

وأثنى على الجهود التي بذلها الأردن على مستوى القيادة والحكومة والشعب والخدمات الطبية الملكية، مؤكدا ان الأردن دأب بشكل متواصل على خدمة أبناء الشعب الفلسطيني وعلاجه والتخفيف عنه على كل المستويات.

الدستور، عمان، 2012/11/29

12. المحطات الرئيسية في مسعى الفلسطينيين لإقامة دولة فلسطينية

رام الله – ا ف ب: فيما يلي المحطات الرئيسية في مسعى الفلسطينيين لإقامة دولتهم:

- 29 من تشرين الثاني 1947: الجمعية العامة للامم المتحدة تصدر القرار 181 الذي ينص على تقسيم فلسطين الخاضعة للانتداب البريطاني وذلك لإقامة دولتين يهودية وأخرى عربية واعطاء القدس وضعاً دولياً. رفضت الدول العربية هذا القرار.

- 28 ايار 1964: تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية خلال المؤتمر الفلسطيني الاول. تبنت المنظمة ميثاقاً ينص على حق الفلسطينيين في السيادة وتقرير المصير ورفض قيام دولة اسرائيل.

- 01-09 حزيران 1974: قبول منظمة التحرير فكرة وجود سلطة وطنية على "اي جزء من فلسطين المحررة".

ـ 22 تشرين الثاني 1974: الجمعية العامة للامم المتحدة تعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير والاستقلال وتعطي منظمة التحرير صفة مراقب في الامم المتحدة.
ـ 06-09 ايلول 1982: تبنت الجامعة العربية خطة فاس التي تكرر الخطة التي قدمها ولي العهد السعودي الامير فهد في آب 1981 والتي تعترف ضمنياً بإسرائيل وتدعو الى انشاء دولة فلسطينية وانسحاب اسرائيلي من كافة الاراضي المحتلة العام 1967.
. 15 تشرين الثاني 1988: اعلان قيام "دولة فلسطين المستقلة" في الجزائر وقبول قراري الامم المتحدة رقم 242 و383 اللذين يدعوان لانسحاب اسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة العام 1967 والتوصل الى حل عن طريق التفاوض.
ـ 13 ايلول 1993: بعد ستة اشهر من المفاوضات السرية في اوسلو تبادلت منظمة التحرير واسرائيل الاعتراف ووقعتا في واشنطن اعلان مبادئ لإقامة حكم ذاتي فلسطيني انتقالي لمدة خمس سنوات. وقام رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مع الرئيس الاسرائيلي اسحق رابين بمصافحة تاريخية.
. الاول من تموز 1994: عرفات يشكل السلطة الفلسطينية في غزة التي انتخب رئيساً لها في كانون الثاني 1996.
. 12 آذار 2002: صدور القرار 1397 عن مجلس الامن والذي يذكر دولة فلسطين للمرة الاولى.
ـ 30 نيسان 2003: نشر خارطة الطريق التي وضعتها اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة والامم المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي) والتي تنص على قيام دولة فلسطينية بحلول 2005. قبل الفلسطينيون الخارطة واقرتها اسرائيل في ايار لكن مع ابداء 14 تحفظاً.
ـ 14 حزيران 2009: رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يقبل مبدأ قيام دولة فلسطينية مع وضع شروط صارمة.
ـ 25 آب 2009: رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض يقدم خطة مدتها عامان لوضع الاسس لدولة فلسطينية.
ـ 8 تشرين الاول 2010: الرئيس الفلسطيني محمود عباس يعرض خلال اجتماع عربي في سرت (ليبيا) مجموعة بدائل لمفاوضات السلام المتعثرة من بينها تقديم طلب عضوية دولة فلسطين على اساس حدود العام 1967 في الامم المتحدة.
. 23 ايلول 2011: محمود عباس يقدم الى الامين العام للامم المتحدة بان كي مون طلب قبول فلسطين كدولة عضو في المنظمة الدولية.
.31 تشرين الاول 2011: الفلسطينيون ينالون العضوية الكاملة في "اليونيسكو". في 13 من كانون الاول رفع العلم الفلسطيني في مقر المنظمة في باريس.
– 26 تشرين الثاني 2012: الممثلون الفلسطينيون في الامم المتحدة يوزعون مشروع قرار منح فلسطين وضع دولة مراقب في الامم المتحدة والذي سيقدم للتصويت في الجمعية العامة الخميس.
رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل يعلن دعمه لهذا المسعى.

ـ 7-8 تشرين الثاني 2012: فرنسا تعلن انها ستصوت لصالح مشروع القرار، وتتبعها اسبانيا وسويسرا، والدنمارك والنرويج.

الأيام، رام الله، 2012/11/28

13. شلح: غزة تقف حائطًا بشريًا بوجه "إسرائيل" لحماية مصر

ذكرت **المستقبل، بيروت، 2012/11/29** أن الامين العام للجهاد الاسلامي رمضان شلح" قال في كلمة له بافتتاح مؤتمر "الاسلاميون في العالم العربي والقضية الفلسطينية في ضوء التغيرات والثورات العربية"، الذي نظمه "مركز الزيتونة للدراسات" في بيروت، ما حدث في غزة، ما قبله شيء وما بعده شيء آخر. إن فلسطين قضية وطنية عربية اسلامية وانسانية". وشدد على "وحدة شعب فلسطين وأرضها، وان كيان اسرائيل باطل. لذلك، كل المعاهدات والاتفاقات التي ابرمت مع هذا الكيان باطلة". واعتبر أن "لا مشروع نهضة للامة يمكن له النجاح طالما أن اسرائيل موجودة. إن هدفنا تحرير كل فلسطين" و"ان الجهاد هو الحل". وكرر اعلانه "عدم الرهان على أي تسوية وأن دولة على حدود 67 انتهى، وانه ليس امامنا الا ان تعود فلسطين كاملة في برامجنا وعنوانها المقاومة"، مهنئا الثورات التي حصلت في بعض الدول العربية وعنوانها الحرية، لافتا الى "انشغال هذه الثورات بأمورها الداخلية عن فلسطين".

وأضافت **السبيل، عمان، 2012/11/28** أن رمضان شلح قال إن قطاع غزة يقف حاجزًا بشريًا في وجه الكيان الإسرائيلي ليحمي مصر، مستهجنًا الحملات الإعلامية المصرية المغرضة التي ضد القطاع والمقاومة.

وأضاف شلح في أن "مصر تغيرت، ولكن البعض هناك يشكك في المقاومة وفي من يقود مصر وشعبها وخياراتها، ويروجون أن قطاع غزة عبء على مصر وما يجري في سيناء بسبب الفلسطينيين".

وبين شلح أن هناك انشغالا لدى شعوب الربيع العربي بالشأن الداخلي، وهو من حقها ومهمتها أن تعيد ترتيب شئونها بعد ما تعرضت لقمع في ظل الديكتاتورية والاستبداد.

وقال: "هذه الثورات نحن أسعد الناس بها، ونحن عندما انتفضنا وقاومنا الاحتلال كنا نعبر عن خيارات الشعوب وضميرها، وحرية الانسان هي المقدمة الحقيقية لتحرير الأرض والاوطان". وأكد أن فلسطين حاضرة عاطفيا، فالشعوب تسمرت وهي تشاهد ما يجري في غزة أمام التلفاز ليل نهار، ففلسطين في عقل وضمير هذه الشعوب، ولكنها ليست حاضرة في البرنامج العملي اليوم.

ونصح شلح قادة الثورات العربية بعدم الانغماس الكامل بشئونهم الداخلية وتناسي قضايا الأمة، قائلا: "همومنا الداخلية لن تنتهي وإذا استغرقتنا بالكامل ضعنا فقتلتنا وقتلت فلسطين".

وقال إن هناك حالة استقطاب كبيرة تجري في مجتمعاتنا في ظل الثورات، وإن لم تنتبه الأمة لما يدبر لها من الانشغال بين التيارات ستضيع هذه الثورات وستبدد دماء الشهداء ويعود وكلاء الاحتلال من جديد.

وأكد أهمية البحث عن القواسم المشتركة وتعزيزها، ولا ننزلق إلى المربعات التي يريدها لنا العدو فننشغل عن القضايا المصيرية لهذه الأمة، كما يجب أن تبقى فلسطين القضية المركزية للأمة.

وخاطب دول الربيع العربي "خففوا من تأكيد التزامكم بكل الاتفاقيات التي وقعت مع إسرائيل في زمن ظالم مجحف، ويجب أن لا نقفل الباب أمام الشعوب لتراجع هذه الاتفاقيات وتستعيد مقدراتها".

وشدد شلح على أن كل من يفكر بالتخلي عن فلسطين، سيقطع الله أوصاله في هذه الأرض ولن يقوم له أي كيان في هذه الأمة. وبين أن على الأمة أن تدرك أنه لا مشروع نهضة يمكن أن ينجح أو تكون لها حرية حقيقية طالما هذا الكيان الإسرائيلي الذي زرع لإضعاف الأمة موجود على هذه الخريطة.

وأوضح أنه "إذا كنا لا نملك أن نحرر فلسطين الآن"، فيجب عدم التوقف عن الإعداد لذلك، مشيرًا إلى أن ما وصلت له المقاومة في غزة والانتصار الذي انجزته مؤخرًا بفضل الجهد الدؤوب والمتواصل للمخلصين في هذه الأمة من أجل تتقوى غزة وتكسر هذا الكيان.

وشدد على أن الاعداد هو الحل وطول النفس ببقاء باب الصراع مفتوح حتى يصبح لهذه الامة وزن وتستعيد فلسطين.

من جانب آخر، جدد شلح تأكيد موقف حركته من المفاوضات، قائلا "يكفي ما قدمته منظمة التحرير والسلطة، سياسيا المحصلة صفر، واقتصاديا تصدر لنا إسرائيل ما تريد وتأخذ أفضل ما عندنا لتحقيق مصلحتها، وخدماتيا تعطينا بعض الكهرباء وتسرق مياهنا ثم تبيعها لنا، وأمنيا تتحول السلطة إلى ثكنة عسكرية تحمي إسرائيل".

وأكد على أنه لم يعد هناك أي رهان على التسوية والمفاوضات، " وليس أمامنا إلا أن تعود فلسطين في استراتجيتنا وبرامجنا كاملة من البحر إلى النهر، ولا طريق يوصلنا إليها إلا المقاومة".

من جهة أخرى، حذر شلح من أن هناك محاولة في المنطقة لخلق عدو جديد، (ايران)، مضيفًا "قد نختلف أو نتفق معها ولكن نحن أمة واحدة، ومن يعتب علينا قولنا إن ايران دعمتنا لا يجوز له أن يعاتب وهو لا يبادر ولا يدعم".

14. الحياة: مفاوضات في القاهرة لرفع حصار غزة وإعادة إعماره بوساطة مصرية

القاهرة – جيهان الحسيني: كشف مصدر فلسطيني موثوق به لـ «الحياة» أن حوار المصالحة بين حركتي «فتح» و «حماس» سيعقد بعد توجه الرئيس محمود عباس (أبو مازن) إلى الأمم المتحدة من أجل الحصول على اعتراف دولي بفلسطين دولة مراقبة، وكذلك عقب انتهاء الانتخابات الداخلية لحركة «حماس» وتسمية الرئيس الجديد لمكتبها السياسي الذي يتوقع الإعلان عنه عقب اجتماع مجلس شورى الحركة قبيل نهاية الشهر المقبل.

في غضون ذلك، استأنفت مصر جلسة ثانية من المفاوضات مع الوفد الفلسطيني الموجود في القاهرة حالياً برئاسة نائب رئيس الحكومة المقالة زياد الظاظا والذي ضم اثنين من معاونيه، وذلك بعد محادثات أجرتها أول من أمس مع وفد إسرائيلي ضم نحو 26 خبيراً في الشؤون الأمنية وفي الحدود والمعابر وممثلين عن جهاز الأمن الداخلي «شاباك» تم خلالها طرح الموقف الفلسطيني المتعلق بقضايا رفع الحصار عن غزة، علماً أن الوفد الإسرائيلي غادر القاهرة للتشاور في شأن المطالب الفلسطينية ومن دون أن يبلغ الجانب المصري بموقف واضح إزاء مطالب «حماس».

وقال مسؤول في «حماس» حضر المحادثات مع الوسطاء المصريين إن «المفاوضات تتعلق بتنفيذ بنود التهدئة التي تم التوصل إليها أخيراً مع الجانب الفلسطيني، والتي تتعلق برفع الحصار عن قطاع غزة وإعادة إعماره»، نافياً أن تكون المفاوضات تناولت تثبيت وقف إطلاق النار، وقال إن هذا البند تم إنهاؤه. وأوضح: «معنيون بمتابعة تنفيذ الاتفاق في الشق المتعلق برفع الحصار بكل بنوده»، في إشارة إلى حرية الحركة بين قطاع غزة والضفة الغربية وإعادة تشغيل مطار غزة وتشغيل المعابر وحرية الحركة للأفراد والبضائع. وقال: «نريد إعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبيل عام 2006»، وأشار إلى أن إسرائيل وافقت على توسيع منطقة الصيد قبالة ساحل غزة من ثلاثة أميال إلى ستة أميال، موضحاً أن الحكومة في غزة تصر على توسيع نطاق الصيد إلى 12 ميلاً.

الحياة، لندن، 2012/11/29

15. شعث: هناك دول تدعم توجه فلسطين في الأمم المتحدة طلبت عدم الإعلان عنها قبل التصويت

القدس– محمد ابو خضير: كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ومفوض العلاقات الدولية فيها، الدكتور نبيل شعث النقاب، عن ان دولاً تؤيد التوجه الفلسطيني في الأمم المتحدة، ولكنها طلبت من القيادة الفلسطينية عدم الاعلان عنها قبل جلسة التصويت.

وقال شعث:" اعتقد انه سيكون الى جانبنا كتله هامة من الدول الأوروبية، ستصوت الى جانب القرار، بالاضافة الى اصدقاءنا في اسيا وروسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ".

واكد أن "الطلب الفلسطيني لدى الامم المتحدة كما هو، ولم يطرأ عليه اي تعديلات"، مشدداً على ان "فلسطين ستمارس كافة الصلاحيات التي ستكتسبها من التصويت، بدخولها المنظمات والهيئات الدولية".

وبين شعث، انه واثناء القاء الرئيس محمود عباس خطابه في الأمم المتحدة غدا الخميس، سيفتتح في البرازيل المنتدى العالمي تحت عنوان "الحرية للشعب الفلسطيني "وذلك بحضور 25 الف مشارك من جميع دول العالم، ومن ضمنهم وفد فلسطيني برئاسته.

القدس، القدس، 2012/11/29

16. حماس تستهجن إصدار محكمة السلطة أحكاما على عناصرها بتهمة الانتساب لها

غزة: استهجن الناطق باسم حركة حماس في قطاع غزة سامي أبو زهري، إصدار محكمة أمن السلطة الفلسطينية بالضفة حكما بالسجن لستة أشهر بحق ثلاثة من أبناء حركة حماس بتهمة الانتماء السياسي للحركة. وقال أبو زهري، في تصريح صحافي مكتوب، وصل أمس: «تستهجن حركة (حماس) إصدار محاكم أمن السلطة في مدينة طولكرم حكما بالسجن لستة أشهر بحق ثلاثة من أبناء حماس بتهمة الانتماء السياسي للحركة هذا إضافة إلى استمرار حملات الاستدعاء من قبل أجهزة أمن الضفة». واعتبر أبو زهري أن «هذه التجاوزات تعكر الأجواء الإيجابية التي نتجت عن انتصار غزة، والحراك الشعبي في الضفة»، داعيا إلى وقف الانتهاكات المستمرة في الضفة ضد حركة حماس. ودعا أبو زهري، الفصائل الفلسطينية إلى تحمل مسؤولياتهم لوقف إجراءات تعكيرية ضد حماس في الضفة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/29

17. البردويل زيارة الوفد اللبناني من قوى «14 آذار» لقطاع غزة لا علاقة لها بمحاور جديدة ولا قديمة

ضياء الكحلوت: قال القيادي البارز في «حماس» صلاح البردويل البردويل لـ«السفير» أن زيارة الوفد اللبناني من قوى «14 آذار»،لا علاقة لها بمحاور جديدة ولا قديمة، لكنه قال إن الكثير من الأطياف السياسية أتت إلى غزة بحلوها ومرها، وأن حركته لا يمكنها أن تتدخل في شؤون الوفود الزائرة.

وقال البردويل «إن ما جرى في غزة انتصار للمقاومة الفلسطينية ولمشروع المقاومة وتحت راية وعباءة المقاومة التي حققت النصر على العدو، فليأتِ من يأتي، فنحن لا نذهب تحت راية أحد».

السفير، بيروت، 2012/11/29

18. الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: التوجه للأمم المتحدة خطوة بالاتجاه الصحيح شرط التخلي عن أوسلو

بيروت: اعتبر عضو اللجنة المركزية الفرعية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ذوالفقار سويرجو خطوة التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة للحصول على دولة مراقب مهمة وفي الاتجاه الصحيح، شريطة أن تأتي ضمن استراتيجية وطنية فلسطينية موحدة، وتستند على مغادرة مربع أوسلو والاتفاقات الامنية.

ورأى سويرجو في تصريح تلفزيوني اليوم الأربعاء (28|11)، أن أي خطة دبلوماسية لا تحول دون ممارسة حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، ولا تفضي لممارسة حقه في العودة إلى دياره ومدنه وقراه التي هجر منها استنادا إلى قرار 194 فإنها ستكون مرفوضة، وستكون تداعياتها سلبية على حالة الالتفاف الشعبي حول المقاومة وحق العودة.

ودعا سويرجو لضرورة أن تتوج خطوة التوجه للأمم المتحدة بعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات، لتطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وليس التفاوض عليها.

قدس برس، 2012/11/28

19. ليبرمان: تعليمات للسفارات الاسرائيلية برفض استلام أي وثيقة عليها «دولة فلسطين»

ذكرت **الحياة الجديدة، رام الله، 2012/11/29**، عن القدس المحتلة، أن وزير الخارجية الإسرائيلية، أفيغدور ليبرمان، أصدر تعليماته لجميع السفارات والممثليات الإسرائيلية في أرجاء العالم، بعدم تلقي أو استلام رسائل أو برقيات، أو أي مستندات رسمية تحمل عبارة «دولة فلسطين»، أو مصدقة بخاتم الدولة الفلسطينية، وفقا لما أورده موقع «واي نت» الاخباري امس.

ونقل الموقع عن رئيسة قسم التأشيرات في الخارجية الإسرائيلية غاليا ليفنون، قولها إن الهدف من التعليمات الجديدة هو التشديد على عدم التعامل مع الرسائل الرسمية التي تبعثها جهات دبلوماسية دولية، وتتضمن مصطلحات غير مقبولة إسرائيليا مثل فلسطين المحتلة، أو القدس المحتلة، أو المناطق المحتلة.

وحظرت التعليمات الجديدة على السفارات والممثليات الإسرائيلية حتى مجرد فتح مثل هذه الرسائل، مطالبة بإعادتها فورا إلى مصدرها أو إهمالها، وعدم التعاطي معها بأي شكل، وحصر الرسائل التي يمكن لهذه السفارات التعامل معها بتلك التي تتضمن مصطلحات مثل إسرائيل، أو مناطق السلطة الفلسطينية.

وتأتي هذه الخطوة مع توقع موافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالغالبية الساحقة على منح فلسطين صفة دولة مراقب، والتي ستؤدي الى استخدام عبارة «دولة فلسطين» في المخاطبات الرسمية والدبلوماسية المتعلقة بفلسطين.

وأضافت **الحياة، لندن، 2012/11/29**، أن سكرتير الحكومة الإسرائيلية، تسفي هاوزر، قال ان "التحرك الفلسطيني لدى الأمم المتحدة سيبعد السلام عن المنطقة ويتعين على الفلسطينيين أن يدركوا انه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الأوسط الا من خلال المفاوضات المباشرة وليس بالخطوات الاحادية.

وفي تصريحات اعلامية له اعتبر هاوزر" ان التحرك الفلسطيني يشكل خرقا جوهريا للاتفاقات الدولية الموقعة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل وخرقا للقواعد ما يسمح لحكومة اسرائيل باتخاذ اية خطوة ترتأيها لحماية مصالحها".

من جهته اعرب رئيس الحكومة السابق ايهود اولمرت، عن اعتقاده بأنه ما من سبب يدعو اسرائيل الى معارضة الطلب الفلسطيني في الامم المتحدة معتبرا ان منح مكانة دولة غير عضو للفلسطينيين يضع الاساس لحل الدولتين وبالتالي يتعين على اسرائيل اجراء مفاوضات مع الجانب الفلسطيني على هذا الاساس. واضاف في رسالة بعث بها الى البروفسور برنارد افيشاي، من الجامعة العبرية في القدس "ان

الطلب الفلسطيني يتماشى مع حل الدولتين وعلى إسرائيل أن تطلق عملية تسوية جادة من المفاوضات للتوصل إلى اتفاق على حدود معينة تقوم على أساس حدود العام 67، ومن أجل حل باقي المسائل".

20. "إسرائيل" تسعى إلى "تقزيم" طلب رفع التمثيل الفلسطيني بعدما أقرت بعجزها عن منعه

تل أبيب . يو بي آي: ونقلت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' الإسرائيلية عن مسؤول إسرائيلي رفض ذكر اسمه أن الحكومة الإسرائيلية تقبّلت حقيقة عجزها عن منع الرئيس الفلسطيني محمود عباس من التوجه إلى الأمم المتحدة لطلب الحصول على صفة دولة مراقب، إلاّ أنها ستحاول التقليل من شأنه.

وأضاف 'لن أزيد من أهمية التصويت في الأمم المتحدة وصحيح أننا سنرى ألعاباً نارية في رام الله ولكن المستوطنات ستبقى مكانها وسيواصل الجيش الإسرائيلي العمل في المناطق ذاتها'. وقال مسؤول آخر للإذاعة الإسرائيلية أن الحكومة قررت السعي لتقزيم أهمية الطلب الفلسطيني، مضيفا إن 'الحكومة قررت بعد التداول في القضية، عدم إطلاق تصريحات تصعيدية حول الرد الإسرائيلي على الخطوة الفلسطينية'.

القدس العربي، لندن، 2012/11/29

21. استطلاع رأي: مشاركة ليفني في انتخابات الكنيست يعزز معسكر اليمين

تل أبيب: أظهر استطلاع للرأي العام في إسرائيل، نشرت نتائجه صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس، إلى استمرار التراجع في قوة معسكر اليسار والوسط لصالح قوى اليمين المتطرف، في حال خوض تسيبي ليفني، زعيمة حزب «كديما» السابقة، الانتخابات القريبة على رأس حزب مستقل، وعودتها إلى الحياة السياسية.

وأجري هذا الاستطلاع بعد نتائج الانتخابات الداخلية لحزب الليكود وفوز عناصر اليمن الأكثر تطرفا في الحزب، وكذلك بعد التأكد من عودة ليفني للحياة السياسية وتشكيل حزب جديد يحمل اسم «الحركة» لخوض انتخابات الكنيست الـ19، في 22 يناير (كانون الثاني) المقبل. وشملت العينة في هذا الاستطلاع 514 شخصا موزعين على كافة مناطق إسرائيل ومن مختلف الفئات والأعمار.

وأظهر الاستطلاع تقدما لتحالف نتنياهو – ليبرمان بالمقارنة مع نتائج الاستطلاع الذي أجرته «القناة العاشرة» للتلفزيون الإسرائيلي المستقل في الأسبوع الماضي، فيرتفع من 35 مقعدا إلى 39 مقعدا، في حين سيحصل الحزب الجديد «الحركة» بزعامة تسيبي ليفني على 7 مقاعد فقط. ولا تشكل عودة ليفني وفقا لهذا الاستطلاع أي خطر على معسكر اليمين، بل بالعكس، فإن هذا المعسكر سيعزز قوته ويحصل على 66 مقعدا من مجموع 120، بينما يصبح معسكر الوسط واليسار والعرب معا فقط 54 نائبا.

ويشير الاستطلاع إلى أن ليفني لم تستطع كسب أصوات من جمهور اليمين الإسرائيلي وإنما شكلت عودتها تراجعا لأحزاب الوسط في إسرائيل، حيث سيحصل حزب العمل على 18 مقعدا ويتراجع 5 مقاعد عن استطلاع القناة العاشرة، وكذلك الحال مع حزب «يوجد مستقبل» بزعامة يائير لبيد الذي تراجع من 13 مقعدا في استطلاع القناة العاشرة إلى 8 مقاعد، في حين سيحصل حزب «كديما» بزعامة شاؤول موفاز، الذي كان قد أطاح بليفني في الانتخابات الداخلية قبل سنة، على مقعدين فقط. وفي حالة كهذه من المشكوك فيه أن يتجاوز نسبة الحسم.

وقد سئل المستطلعة آراؤهم عمن يجدونه مناسبا لرئاسة الحكومة الإسرائيلية القادمة نتنياهو أم ليفني، فأجاب 66 في المائة منهم أن نتنياهو هو الشخص المناسب لقيادة الحكومة الإسرائيلية، في حين أجاب 21 في المائة فقط أن ليفني هي المناسبة لرئاسة الحكومة القادمة.

وتجدر الإشارة إلى أن نسبة الإسرائيليين المؤيدين لعودة إيهود باراك إلى الحكومة القادمة، في منصب وزير الدفاع، ارتفعت مرة أخرى، من 39 في المائة في الاستطلاع السابق إلى 46 في المائة في الاستطلاع الجديد (39 في المائة لا يريدونه في المنصب). ولكن حزبه «الاستقلال» لن يعبر نسبة الحسم في أي من الاستطلاعين.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/29

22. شالوم: إذا توجهت السلطة إلى محكمة لاهاي فسنتوجه لمحاكمة حماس في نفس المحكمة

لندن – علي الصالح: هدد النائب الأول لرئيس الوزراء الإسرائيلي سيلفان شالوم بأنه إذا توجهت السلطة الفلسطينية إلى المحكمة الدولية في لاهاي، فإن إسرائيل ستتوجه إلى المحكمة نفسها بطلب تقديم رؤساء حماس والمنظمات الفلسطينية الأخرى في قطاع غزة للمحاكمة بسبب إطلاق الصواريخ على المدن والقرى المحاذية لقطاع غزة. وزعم الوزير شالوم في مقابلة إذاعية بعد ظهر أمس أن توجه أبو مازن إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بطلب الحصول على مكانة دولة غير عضو في المنظمة الدولية يعتبر خرقا للاتفاقات المرحلية، متسائلا: «ماذا سيكون مدى التزام الطرف الفلسطيني بالاتفاقية الدائمة في حال التوصل إليها».

وردد الوزير شالوم ما قالته رئيسة حزب (الحركة) تسيبي ليفني من أن سياسة حكومة نتنياهو هي التي دفعت برئيس السلطة الفلسطينية إلى التوجه إلى الأمم المتحدة. وأعرب عن اعتقاده بأن جهود إيهود أولمرت وتسيبي ليفني زعيمي حزب «كديما» السابقين، للتوصل إلى اتفاق مع عباس، قد فشلت، كما وافق رئيس الوزراء نتنياهو على تجميد الاستيطان والإعلان بقبول حل الدولتين ولكن من دون جدوى.

أما رئيسة حزب العمل أشيلي يحيموفيتش، فقالت إن المبادرة الفلسطينية في الأمم المتحدة لا تصب في مصلحة إسرائيل، و«لكنه لا تجوز المبالغة في مدى أهمية هذه الخطوة، لأن الحديث يجري عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، وليس عن مجلس الأمن الدولي». ودعت النائبة يحيموفيتش إلى استئناف المفاوضات الإسرائيلية – الفلسطينية، مؤكدة أن الجمود السياسي يتنافى والمصالح الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/29

23. "إسرائيل" تطالب بقوات أمريكية على الحدود بين سيناء وغزة لمكافحة تهريب الأسلحة

تل أبيب – نظير مجلي: خلال المفاوضات الجارية بوساطة مصرية في القاهرة، بين إسرائيل وحماس من أجل التوصل إلى اتفاق تهدئة أو هدنة، اشترطت إسرائيل وضع نظام يمنع تهريب أسلحة جديدة لحركة حماس وغيرها من التنظيمات المسلحة في قطاع غزة، ومن بينها وضع قوات أميركية لمراقبة الحدود بين سيناء المصرية وغزة ومواصلة الحصار البحري الإسرائيلي وتعهد مصري لمكافحة هذا التهريب، مقابل تخفيف الحصار على القطاع وفتح معبر رفح بالكامل.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/29

24. ياتوم: يتعين علينا العمل بقوة كبيرة وربما يكون الثمن الذي سوف تدفعه لبنان وغزة مروعا

الناصرة ـ زهير أندراوس: في مؤتمر عُقد في معهد الدراسات الإستراتيجية التابع للمركز المتعدد المجالات في مدينة هرتسليا، المتاخمة لتل أبيب، والذي يرأسه رئيس مركز الأمن القومي الإسرائيلي السابق، بروفيسور عوزي أراد، قدم الجنرال في الاحتياط داني ياتوم، رئيس جهاز الموساد الأسبق (الاستخبارات الخارجية) صورة تشاؤمية حول الوضع في الشرق الأوسط قائلا، إنه في الوقت الذي سيكون فيه الوضع جيدا في الشرق الأوسط سيكون سيئا جدا في إسرائيل.

وتابع ياتوم، المسؤول عن محاولة الاغتيال الفاشلة لرئيس الدائرة السياسية في حماس، خالد مشعل، عام 1997، في العاصمة الأردنية عمان، تابع قائلاً إن الاهتزاز في المنطقة يلعب بشكل أساسي لصالح المتطرفين وليس المعتدلين، حيث تظهر الولايات المتحدة كمساعدة قصيرة الباع، لذلك لذلك، هناك برأيه، أسباب عديدة لتكون مقلقة جدا بالنسبة للدولة العبرية.

وعدد ياتوم أسباب القلق الإسرائيلي مؤكدا على النقاط التالية: سقوط الرئيس المصري السابق، محمد حسني مبارك المعتدل، تراجع مكانة الولايات المتحدة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط على ضوء سياستها إزاء الدول التي حصلت فيها ثورات، غياب الديمقراطية في الدول العربية، إلى جانب التداعيات القاسية على من حاول تطبيق ذلك مثل انشقاق السلطة الفلسطينية وصعود حماس، العراق وتقسيمه، لبنان وعدم استقراره، كما أشار إلى الخطر على السلام مع مصر المتمثل باتفاقية (كامب ديفيد) المبرمة بين الطرفين منذ العام 1979، تحويل الانتباه العالمي من الخطر الأساسي على دولة إسرائيل، إيران وليس الشارع المصري، زاعما أن الجمهورية الإسلامية في إيران تستخدم ذلك لتزيد من قوتها في المنطقة والحث على تفجير السلاح النووي.

ولفت إلى أن معسكر المقاومة يستمد الدعم من سقوط الأنظمة المعتدلة، بالإضافة إلى ذلك، أشار في سياق حديثه إلى أن الفلسطينيين الذين يقفون أمام مبادرتهم في الأمم المتحدة خسروا شريكهم المصري، واليوم استفادت حماس من هذا الفراغ، ولفت أيضا إلى ما أسماه بتراخي الأمن في سيناء، محذرا من عزل إسرائيل عالميا – تركيا، ولافتا إلى التوتر السائد بين دولة الاحتلال من جهة وبين أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية من جهة ثانية، على حد تعبيره.

ووفقا لرئيس الموساد الأسبق، فإن الثورات في الدول العربية ستؤدي فقط إلى عدم الاستقرار والفوضى وستعزز التحديات الأمنية التي تواجهها إسرائيل، قائلاً إنه بقدر ما سيكون الوضع جيدًا في الشرق الأوسط، سيكون سيئًا في الدولة العبرية، على حد تعبيره.

وبناء على النظرية التي طرحها الجنرال في الاحتياط ياتوم، فإنه يتحتم على صناع القرار من المستويين السياسي والأمني في الدولة العبرية العمل وفق الاقتراحات التي عرضها خلال المؤتمر المذكور: الحفاظ بكل الأساليب على السلام مع تركيا والأردن، الحفاظ على العلاقات مع أوباما – ثمة أمور أهم من المواجهة مع أوباما حول مسألة المستوطنات، تحطيم ومسألة الحدود. كما طالب بنشاط دبلوماسي إعلامي مكافح لمنع وجود ديمقراطية في الشرق الأوسط، لذلك يجب مساعدة إسرائيل ومنع سيطرة جهات متطرفة على البلدان العربية.

وحث الحكومة الإسرائيلية على إطلاق مبادرة سياسية من شأنها إعادة الفلسطيني إلى طاولة المفاوضات، بدلاً من الاعتراف بالدولة من قبل الأمم المتحدة. وتطرق إلى الأزمة بين أنقرة وتل أبيب وقال إن تدهور

العلاقات مع تركيا غير ضروري، لافتًا إلى أن إسرائيل ساهمت أيضًا وكثيرا في هذا التدهور وليس الأتراك فقط، مؤكدًا على أن اقتراح الاعتذار الذي كان موافق عليه من قبل الأتراك نسفته جهات سياسية في إسرائيل.

وساق قائلاً إنه مع تصاعد فرص توجيه ضربة عسكرية إسرائيلية لإيران على خلفية برنامجها النووي الذي تعتبره الدولة العبرية تهديدًا لوجودها، حذر الرئيس الأسبق للموساد من أن تنهمر الصواريخ من قبل حزب الله اللبناني وحركة حماس على إسرائيل عقب شنها الهجوم على الجمهورية الإسلامية.

وقال الرئيس الأسبق للموساد أيضا إن إسرائيل ربما تجبر على تدمير أجزاء من لبنان وغزة إذا أطلق حزب الله وحماس صواريخ على البلاد ردا على هجوم إسرائيلي على إيران، علاوة على ذلك، حذر الجنرال في الاحتياط من تقديم صورة مروعة للطريقة التي سوف ترد بها إيران إذا اتخذت إسرائيل إجراء عسكريا ضد برنامجها النووي. وبينما اعترف ياتوم بأن إيران لديها عدة مئات قليلة من الصواريخ التي يمكن أن تصل لإسرائيل وأن الثمن سوف يكون مروعًا إذا ما تم تزويد هذه الصواريخ برؤوس حربية نووية أو كيماوية، إلا أنه قال: إن القلق الرئيسي يتمثل في عشرات الآلاف من الصواريخ الموجودة في ترسانات حزب الله وحماس في لبنان وغزة. وتابع قائلاً في المؤتمر المذكور بمدينة هرتسليا، والذي نشره المعهد على موقعه الالكتروني إن هذه الصواريخ يمكن أن تغطي كل إسرائيل وهذه هي المشكلة الرئيسية.

واستطرد الجنرال ياتوم قائلاً إن الدرس الذي تعلمته إسرائيل من حرب لبنان الثانية عام 2006 عندما أطلق حزب الله مئات الصواريخ على شمال البلاد هو أنه سوف يتعين عليها أن نوقف إطلاق الصواريخ من الشمال والجنوب بأسرع ما يمكن، وساق قائلاً إنه من أجل تحقيق هذا الهدف، سوف يتعين على الدولة العبرية العمل بقوة كبيرة ضد البنية التحتية في لبنان وغزة وربما يكون الثمن الذي سوف تدفعه لبنان وغزة مروعا، مشيرا إلى أن إسرائيل عرضة لأن تُدمر أو من المرجح أن تُدمر أجزاء من لبنان وغزة حتى لا يعاني أو يقتل مواطنون الدولة العبرية، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2012/11/29

25. معهد بيغن السادات: مرسي استفاد من اتفاق التهدئة في غزة ويسعى إلى تعزيز حكمه

الناصرة ـ زهير أندراوس: قال البروفيسور هيلل فريش، الباحث في معهد بيغن السادات والمحاضر في جامعة بار إيلان، قال في ورقة بحثية أعدها ونُشرت على موقع المعهد الالكتروني أمس الأربعاء، إن الرئيس المصري محمد مرسي أثبت أنه قادر على أن يكون دكتاتورا على خطى سلفه حسني مبارك.

ولفت إلى ان تعزيز سلطته عن طريق حل المجلس العسكري الأعلى، الذي كان يُدير شؤون البلاد، ومنح نفسه صلاحيات واسعة على النظام القضائي، لم تأت من فراغ، بل أن المرسوم الدستوري (تجاوز السلطة القضائية) الذي أصدره الخميس الفائت لم يكن من قبيل الصدفة، أنما جاء هذا المرسوم الديكتاتوري بعد نجاح الرئيس المصري في لعب دور الوساطة ونجاحه في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس.

وشدد الباحث الإسرائيلي على أن مرسي يسعى إلى تعزيز سيطرته على مصر مع الاستمرار من الاستفادة من المساعدات الغربية، التي تحصل عليها بلاد النيل، على حد تعبيره. واعتبر الباحث أن المرسوم الدستوري هو ضربة أخرى من قبل مرسي، ففي آب (أغسطس) من هذا العام فوجئ الجميع بعزل المجلس العسكري الأعلى بقيادة المشير محمد حسين طنطاوي، والاستعاضة عنه وعن بقية الجنرالات والقيادات

بجنرالات تُعيد بعض الهدوء إلى البلاد، مشيرا إلى أن مرسي استغل مذبحة شرطة الحدود 15 الذين قُتلوا من قبل مجموعة جهادية بالقرب من الحدود المصرية في غزة كعذره لتطهير الجيش المصري من القيادة التي كانت مسؤولة، وشددت الورقة على أن عزل القيادة العسكرية مر بدون احتجاجات أو أي أعمال أخرى في الشارع المصري أو داخل المؤسسة العسكرية، ومضى قائلاً إن مرسي لم يُكلف نفسه عناء توجيه الدعوة للجنرالات المقالين إلى الاحتفال بالنصر في حرب أكتوبر 1973، على الرغم من أنهم كانوا من قدامى المحاربين البارزين في هذه الحرب.

وساق البروفيسور فريش قائلاً إنه في الثاني والعشرون من الشهر الجاري وجه الرئيس للمرة الثانية ضربة أخرى، في تصرف غريب عجيب، واستغل الوضع، بعد المرسوم الديكتاتوري للتوجه إلى حضور مؤتمر عن التنمية الاقتصادية في كراتشي، باكستان، وأصدر مرسومًا رئاسيًا (يطلق عليها اسم 'حماية الثورة القانون') الذي أنهى عمليًا عمل لجنة صياغة الدستور.

وساق الخبير الإسرائيلي قائلاً إن الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها الأوروبيون، على الرغم من خطابهم الديمقراطي، لم يرتق رد فعلهم إلى المستوى المطلوب واكتفوا بالتنديد واللوم الضعيفين، على حد تعبيره، وعبروا عن قلقهم من تصرفات مرسي، ولكن لا أكثر من ذلك، ذلك أن هذه الدول، كانت أكثر مهتمةً بنجاح الرئيس مرسي في وقف إطلاق النار بين حماس وبين إسرائيل، على حد تعبيره.

بالإضافة إلى ذلك، تساءل البروفيسور الإسرائيلي في ورقته البحثية عن مسألة التوقيت، لافتًا إلى أنه ما هي العلاقة بين إعلان المرسوم الرئاسي، الذي دفع منتقديه إلى تسميته بفرعون جديد، وبين وقف إطلاق النار في غزة؟ مجيبا أن هذا الأمر يبدو وكأنه لغزا، ولكن في الواقع كان الترابط والتوقيت بين الحدثين: المرسوم ووقف إطلاق النار، ترابطا منطقيا ومقنعا، على حد قوله.

فقد تعهد الرئيس مرسي، وهو عضو بارز في حركة الإخوان المسلمين، تعهد للحركة التي ينتمي إليها قبل أن ينتخب لرئاسة الجمهورية، أنه سيُبت نفسه من خلال وقف إطلاق النار في غزة وهو الأمر الذي لم يسع الرئيس السابق مبارك إلى فعله، ناهيك عن تحقيقه. وتابع الباحث قائلاً إن مبارك يُصور بشكل خاطئ من قبل وسائل الإعلام على أنه كان حليفًا لإسرائيل، ولكن خلال فترته تمكنت حركة حماس من إدخال كميات كبيرة من الصواريخ والعتاد العسكري من شبه جزيرة سيناء إلى قطاع غزة، زاعمًا أن الرئيس المصري المخلوع استخدم حركة حماس لاستنزاف الدولة العبرية على الجبهة الجنوبية.

وأشار الباحث فريش إلى أن موقف مبارك تغير بعض الشيء بعد قيام مئات الآلاف من الفلسطينيين في قطاع غزة، في كانون الثاني (شباط) من العام 2008 باقتحام معبر رفح الحدودي إلى شمال سيناء، زاعما أن العشرات من مقاومي حماس ومن الجهاديين اخترقوا الحدود واستقروا في سيناء، الأمر الذي أدى في نهاية المطاف إلى تحول شبه الجزيرة إلى مرتع للإرهابيين وإضعاف السيطرة المصرية في المنطقة، على حد قوله.

وتابعت الورقة البحثية قائلةً إن مرسي، خلافًا للرئيس المخلوع مبارك، بات ملزما بوقف جميع الهجمات الصاروخية من قطاع غزة، وتحديدًا من قبل حركة حماس، باتجاه، جنوب الدولة العبرية، كما أنه أصبح ملزمًا لوضع حدٍ لكل أشكال المقاومة الفلسطينية من قطاع غزة ضد أهداف إسرائيلية، وهذه المقاومة هي التي تُميز حماس عن السلطة الفلسطينية في رام الله بقيادة محمود عباس.

وزاد: توقيت وقف إطلاق النار ومرسوم مرسي يشير إلى وجود علاقة مع غزة، ذلك أنه يُحاول إجبار أمريكا وحلفاؤها الأوروبيون إلى التوصل لاتفاق معه وفق هذه الصيغة: اسمحوا لي أن أكون فرعون في مصر، وبالمقابل سأُقدم لكم الاستقرار على الجبهة الإسرائيلية.

بكلمات أخرى: مرسي يقول: أعطوني مملكتي، وأنا سوف أعطيكم الأولوية في التحالف معكم في المنطقة.

واختبار مرسي، كما يُسميه البروفيسور فريش سيكون: هل الولايات المتحدة وأوروبا، ودول الخليج على استعداد قبول هذه الصفقة ببساطة: هل ستقبل هذه الدول منح قرض صندوق النقد الدولي لمصر بقيمة 4.8 مليار دولار، مع خمسة مليار يورو من المساعدات، وأموال إضافية من المال الخليجية؟ وهذه الأموال هدفها إنقاذ الاقتصاد المصري الذي يعاني من الاضطرابات الداخلية.

وخلص الباحث إلى القول إن السياسة الخارجية لأمريكا كانت دائمًا تعاني من التوتر بين المثل العليا للديمقراطية (جيفرسون) نشر والواقعية (هاميلتون)، وبالتالي يُمكن الرهان على أن واشنطن، على الرغم من الخطاب الديمقراطي، المصادقة على الصفقة مع مرسي، لكن الصفقة قد تكون مؤلمة، بناء على التجربة العراقية وأمثلة أخرى كثيرة تشير إلى أن أمريكا تُفضل مصالحها على مبادئها الراقية، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2012/11/29

26. مسؤول إسرائيلي: لا يوجد حل لوقف الصواريخ من غزة

القدس . وكالات: قال الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي ومستشار رئيس الوزراء للأمن القومي البروفيسور عوزي أراد، "إن من يعتقد أنه يمكن تحقيق قوة ردع أمام العمليات ضد إسرائيل، أو إيجاد حل لإطلاق الصواريخ، فهو لا يعلم عما يتحدث عنه".

وأضاف أراد بمحاضرة له في مركز الدراسات والأمن القومي بجامعة حيفا، "يمكن الحديث عن قوة ردع فعالة فقط مع الدول النووية، أما في حالة المواجهات التقليدية لا يمكن الحديث عن قوة ردع، ومن يعتقد أنه بالإمكان تحقيق قوة ردع أمام العمليات ضد إسرائيل، أو إيجاد حل لإطلاق الصواريخ، فهو لا يعلم عما يتحدث عنه".

وتابع قائلاً، "إن قيام إسرائيل بنشر الجنود الاحتياط بالقرب من حدود غزة أثناء العملية العسكرية، لم تكن سوى خطوة تهديدية تضر بمصداقية إسرائيل، ولا تمس سوى بقدراتها على الردع".

وحول الطرف الرابح من العملية العسكرية على قطاع غزة قال أراد، "من الصعب تحديد الطرف الرابح من الطرف الخاسر، ولكن على كل حال لم تكن هناك خسارة أو انتصار مطلقان لأي من الجانبين، ولا يمكن معرفة الرابح أو الخاسر إلا من خلال ما يحمله المستقبل".

الأيام، رام الله، 2012/11/29

27. الاحتلال يحذّر مستوطنيه في الجنوب من صواريخ فلسطينية "غير منفجرة"

الناصرة (فلسطين): أفادت تقديرات للشرطة الإسرائيلية، بوجود أكثر من 1200 صاروخ أطلقته المقاومة الفلسطينية إبان الجولة العسكرية الأخيرة مع جيش الاحتلال، لم تنفجر معظمها، في أماكن مفتوحة في المستوطنات اليهودية جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948.

وذكرت مصادر في الشرطة، أن التصعيد العسكري الأخير مع المقاومة الفلسطينية تضمّن إطلاق حوالي 1490 صاروخ من قطاع غزة باتجاه أهداف إسرائيلية داخل الخط الأخضر من تل أبيب شمالاً إلى بئر

السبع جنوباً، مشيرةً إلى أنه تمّ جمع بقايا ما لا يزيد عن 250 صاروخ منها، في حين تتزايد المخاوف من وجود المئات من هذه الصواريخ التي لم يتم العثور عليها حتى الآن أو أنها لم تنفجر بعد.

وأضافت أن خبراء المتفجرات في الشرطة الإسرائيلية عثروا خلال الأيام الثلاثة الأخيرة على سبعة صواريخ في أماكن مفتوحة في منطقة غلاف غزة، موضحة أن أي مساس بهذه الصواريخ كان من شأنه أن يوقع كارثة حقيقية.

من جانبها، نقلت مصادر إعلامية عبرية عن خبير المتفجرات في الجيش الإسرائيلي، إيرز تمسوط، قوله "إن الخوف الأكبر هو قيام الإسرائيليين خلال الأيام المقبلة، وتحديداً في نهاية الأسبوع بالتجول في المناطق التي سقطت فيها الصواريخ الفلسطينية، وهو ما يشكّل خطراً على حياتهم"، حسب قوله.

وناشد تمسوط، اليهود سكّان المستوطنات القائمة على أراضي جنوب فلسطين المحتلة عام 1948، اليقظة والحذر وعدم المس بالأجسام المشبوهة على الإطلاق.

وفي سياق متّصل، أكّد مسؤول كبير في قسم العمليات في الشرطة الإسرائيلية أن عملية ترسيم وتحديد أماكن سقوط الصواريخ التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية يحتاج إلى وقت طويل جداً، حسب تأكيده.

قدس برس، 2012/11/28/29

28. وزير الأوقاف: تدمير ثلاثة مساجد وتضرر 64 واستهداف خمس مقابر خلال العدوان

غزة – جمال غيث: حمل وزير الأوقاف والشئون الدينية الدكتور إسماعيل رضوان، سلطات الاحتلال الإسرائيلية المسئولية الكاملة عن استهداف المساجد والمقابر والمدنيين الفلسطينيين.

واستهجن رضوان، في مؤتمر صحفي له عقد على أنقاظ مجمع أبو خضرة الحكومي، والذي دمر بشكل كامل خلال العدوان الأخير على قطاع غزة والذي استمر ثمانية أيام، العدوان الهمجي عل المدنيين من الأطفال والنساء وكبار السن، واستهداف دور العبادة والمقدسات بشكل متعمد.

وبلغت حصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة خلال الثمانية أيام 185 شهيدًا بينهم 46 طفلًا و 12سيدة و 20 مسنًا، في حين بلغ عدد المصابين 1452 مصابًا من بينهم 504 طفلًا و 254 سيدات و 102مسنًا، بحسب مركز المعلومات الصحية التابع لوزارة الصحة الفلسطينية.

واعتبر وزير الأوقاف، استهداف المدنيين ودور العبادة بمثابة جريمة حرب ضد الإنسانية والأخلاق والقيم، لافتًا إلى أن جريمة هدم المساجد تظهر الصورة الحقيقية لعنصرية الاحتلال الإسرائيلي، ومحاولة منه لإشعال حرب دينية في المنطقة، محذرًا من عواقبها.

وبين وزير الأوقاف والشئون الدينية، استشهاد 3 من موظفي الوزارة، لافتًا إلى أن سلطات الاحتلال دمرت خلال عدوانها على قطاع غزة ثلاث مساجد بشكل كلي، و 64 بشكل جزئي، إضافة إلى استهداف 5 مقابر ما أدى إلى تناثر أشلاء وعظام الموتى، بالإضافة إلى تدمير 11 مبنى وعقارًا وقفيًا تابعة لوزارة الأوقاف كدائرة العمل النسائي والمدرسة الشرعية في خانيونس.

وأشار رضوان، إلى أن التكلفة الإجمالية –حسب اللجنة المكلفة بحصر الأضرار– بلغت أربعة ملايين دولار أمريكي، مضيفًا: "إن استهداف المساجد جريمة حرب مخالفة لكافة الشرائع السماوية والمبادئ الإنسانية والقانون الدولي، وتكشف الوجه الحقيقي للاحتلال، الذي يهدف لإشعال حرب دينية على الإسلام والمسلمين".

فلسطين أون لاين، 2012/11/28

29. وزارة الإعلام في رام الله: الاحتلال قتل 23 صحفيًا منذ عام 2000

قتلت قوات الاحتلال (الإسرائيلي) منذ بداية عام 2000 حتى اللحظة ثلاثة وعشرين صحفيًّا فلسطينيًّا، وبلغ عدد الانتهاكات (الإسرائيلية) بحق الصحفيين الفلسطينيين منذ عام 2008م حتى الحرب الأخيرة على غزة 930 انتهاكًا.

وقالت وزارة الإعلام في حكومة رام الله: "وجهنا رسائل إلى: اتحاد الصحفيين العرب، واتحاد الصحفيين الدوليين، ومبعوث الرباعية للشرق الأوسط طوني بلير، ندعوهم فيها إلى العمل الجاد والحثيث على اتخاذ الخطوات اللازمة مع الجهات والمنظمات الدولية المعنية؛ لحماية الإعلام والإعلاميين الفلسطينيين، ومحاكمة (إسرائيل) وجيشها على ما اقترفته من جرائم بحق المدنيين الفلسطينيين، وبشكل خاص الإعلاميون".

واستهدفت قوات الاحتلال خلال العدوان الأخير بشكل مباشر ومتعمد الطواقم الصحفية، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة صحفيين، وتدمير عدد من مكاتب وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية، بعد استهداف عنيف ومباشر للأبراج والمباني التي اتخذت فيها تلك المؤسسات الإعلامية مقارَ لها.

واستعرض البيان عددًا من الانتهاكات (الإسرائيلية) بحق الصحفيين العاملين في الأرض الفلسطينية خلال النصف الأول من عام 2012م، وبلغ عددها 76 انتهاكًا، مقارنة بـ206 انتهاكات مسجلة خلال 2011م، ووصل العدد الإجمالي للانتهاكات التي وثقت عام 2010م إلى 218 انتهاكًا.

فلسطين أون لاين، 2012/11/28

30. "أوتشا": تقييم دولي مشترك حول الاحتياجات الإنسانية لقطاع غزة بعد العدوان الإسرائيلي

القدس المحتلة / سما: أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة (أوتشا) في تقرير له اليوم الخميس، بأن تقييما دوليا مشتركا يجرى حاليا بين وكالات الأمم المتحدة ومنظمات شريكة بالتنسيق مع السلطات المحلية، حول الاحتياجات الإنسانية لسكان قطاع غزة بعد الحرب الأخيرة.

وأضاف التقرير أن وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه لا يزال ساري المفعول، حيث تمكن الفلسطينيون من الوصول إلى المناطق الزراعية الواقعة قرب السياج، بالإضافة إلى مناطق صيد الأسماك التي تبعد عن الشاطئ مسافة ستة أميال بحرية.

وأوضح التقرير الذي يغطي الفترة من 22 إلى 26 من الشهر الجاري، أن النشاطات الطبيعية استؤنفت في قطاع غزة منذ السبت الماضي، ومن بينها المدارس وعبور البضائع والمسافرين والنشاطات التجارية والإدارة العامة.

ورصد التقرير استشهاد فلسطيني واحد وإصابة 19 آخرين على الحدود مع إسرائيل، بالإضافة إلى إطلاق عدد من الصواريخ باتجاه جنوب إسرائيل مباشرة، بعد اتفاق وقف إطلاق النار، دون وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات.

وأشارت التقديرات إلى وجود 350- 700 عائلة هجرت نتيجة تعرض منازلها لأضرار، ولا تزال تعيش لدى الأقارب والأصدقاء، بعضها يعيش في ظروف صعبة للغاية. وكشف التقرير أنه يجرى حاليا تقييما لنطاق

الأضرار التي لحقت بالمباني السكنية، تشرف عليه الأونروا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتنسيق مع وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة، ويتوقع أن ينتهي خلال أسبوعين.

وقدرت النتائج الأولية أن ما لا يقل عن 298 منزلا (العديد منها تتضمن عدة وحدات سكنية) تعرضت لأضرار جسيمة أو هُدمت، وما زال توزيع الأغطية البلاستيكية على العائلات التي تعيش في منازل تعرضت لأضرار طفيفة تضمنت تحطم النوافذ والأبواب، مستمرا.

ويجري حاليا تقييم نفسي يستهدف فئة الأطفال، حيث وصل في الخامس والعشرين من الشهر الجاري أعضاء الفريق العامل المعني بحماية الطفل لـ500 طفلا يعيشون في القرى ومخيمات اللاجئين والأحياء الأكثر تضررا. وأوضحت النتائج الأولية أن عددا كبيرا من الأطفال يعانون من خوف حاد، وظهرت عليهم أعراض الاضطراب، بما في ذلك البكاء المفرط والتبول اللاإرادي والصراخ.

وأشارت النتائج الأولية إلى أن 136 مدرسة ومرفقا تعليميا تعرضت لأضرار متفاوتة، معظمها تعرض لتحطيم النوافذ والأبواب.

وبين التقرير أن نقص الوقود لا يزال يشكل مصدر قلق لأنه يعيق قدرة البلديات على إزالة النفايات الصلبة، بما في ذلك النفايات التي تراكمت خلال تصعيد الأعمال العدائية، موضحا أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سيدعم بلدية غزة من خلال تزويدها بـ100,000 لتر من الوقود عبر المشاريع التي يمولها صندوق الاستجابة الطارئة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/11/29

31. رئيس رابطة الأسرى المحررين: الأوضاع المادية لمحرري الضفة الغربية "صعبة"

غزة – محمد جاسر: وصف رئيس رابطة الأسرى المحررين توفيق أبو نعيم الوضع المعيشي للأسرى "صعب" نتيجة تعامل السلطة الفلسطينة بالضفة معهم، حيث يعتمد معظمهم على مصدر رزق وحيد وهو الراتب، متسائلاً إذا لم يتسلم الأسير راتبه فماذا سيكون حالته؟.

واتهم أبو نعيم في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الأربعاء، السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية بالتمييز بين أسرى حركتي حماس والجهاد الإسلامي وأسرى منظمة التحرير الفلسطينية.

وانتقد رئيس رابطة الأسرى المحررين ما يحدث للأسرى، قائلاً: "وكأننا أصبحنا عبئ على الشعب الفلسطيني ومؤسساته الحكومية".

وطالب السلطة بالتعامل مع الأسرى على ميزان واحد، كما تعاملت حماس مع الأسرى في صفقة وفاء الأحرار، حيث أنها لم تفرق بين فصيل أو بأخر.

فلسطين أون لاين، 2012/11/28

32. الاحتلال يرتكب اعتداءات جديدة في الضفة

رام الله، غزة (الاتحاد)– جرفت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية أمس مزارع مساحتها 70 دونما في وادي الرقاطي قُرب بلدة بيت أولا شمال غرب الخليل مزروعة بنحو ألف شجرة زيتون ولوز، كما هدمت بئر مياه وغرفة زراعية فيها والجدران المحيطة بها. وهدمت عدداً من خيام البدو الفلسطينيين في منطقة أم نير قُرب البلدة، فيما تتواصل عمليات الهدم هناك. و اعتقلت 16 شاباً فلسطينياً، خلال حملة تفتيش شنتها في نابلس وسبسطية وبلدة بيتا ومخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين.

الاتحاد، ابوظبي، 2012/11/29

33. "إسرائيل" تخرق التهدئة وتعتقل تسعة صيادين شمال غزة

ذكرت **الحياة، لندن، 2012/11/29**، عن أ ف ب، أن الناطق باسم وزارة الداخلية في حكومة حماس إسلام شهوان أعلن أن الشرطة البحرية الإسرائيلية اعتقلت تسعة صيادين فلسطينيين في البحر شمال قطاع غزة وأغرقت مراكبهم، في خرق جديد للتهدئة.

وأضافت **قدس برس، 2012/11/29، أن** قوات الاحتلال الإسرائيلي توغلت، صباح اليوم الخميس (11|29)، شرق خان يونس الواقعة في جنوب قطاع غزة. وقال راصد ميداني لـ "قدس برس" إن عدة دبابات وجرافات إسرائيلية خرجت صباح اليوم الخميس من موقع "كيسوفيم" العسكري شرق خان يونس وتوغلت في بلدة القرارة شمال شرق خان يونس وقامت بتجريف أراض زراعية. وأضاف أن تلك القوات أطلقت النار تجاه منازل الفلسطينيين. وبعد انتهاء عملية التجريف انسحبت من المكان، دون ان يبلغ عن وقوع إصابات في الإرواح.

34. "إسرائيل" تسمح بإدخال 250 شاحنة مساعدات لغزة

سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلى، اليوم الأربعاء، بضخ كميات من الوقود الصناعى القطرى لمحطة توليد الكهرباء فى قطاع غزة، من خلال معبر كرم أبو سالم جنوب القطاع.

وقالت لجنة تنسيق إدخال البضائع للقطاع، إن الاحتلال سمح بإدخال 250 شاحنة محملة بمساعدات، وسلع غذائية وطبية للقطاعين التجارى والزراعى، وأضافت أنه سيتم أيضا ضخ كميات محدودة من غاز الطهى، وإدخال كميات من "الحصى" لصالح المشاريع الدولية بغزة.

وأشارت إلى أن الاحتلال سمح أمس الثلاثاء، بإدخال 276 شاحنة محملة بمساعدات وبضائع للقطاعين التجارى والزراعى، بالإضافة لضخ كميات محدودة من السولار الصناعى القطرى وغاز الطهى.

فلسطين أون لاين، 2012/11/28

35. غضب فلسطيني من استقبال ممثل "القوات اللبنانية" في غزة

ضياء الكحلوت: بدا، أمس، أن غزة استفاقت فجأة على أبعاد استقبال حكومتها للنائب انطوان زهرا عضو كتلة «القوات اللبنانية»، أمس الأول، وهو الأمر الذي تم التعبير عنه عبر صفحات التواصل الاجتماعي وخاصة «فايس بوك» رفضاً للزيارة والاستقبال.

ومن مواقع التواصل، انتقلت عدوى الغضب سريعاً إلى الشارع الغزي الذي رأى في استقبال أحد المسؤولين عن «مجزرة صبرا وشاتيلاً» وصمة عار في تاريخ القطاع، لكن الغزيين التمسوا عذراً لحكومتهم التي لا يمكنها أن ترفض استقبال أي زائر للقطاع.

لم تدم الزيارة أكثر من خمس ساعات، لكن آثارها والغضب منها لم ينته، وإن كانت مجموعات شبابية أعلنت بأنها لو كانت تعلم بالزيارة مسبقا لكانت خرجت لقول كلمتها الرافضة لزيارة زهرا، وهي حال كثيرين قالوا انهم كانوا يعرفون بزيارة وفد «14 آذار»، لكنهم لم يعرفوا أن زهرا من ضمنه.

السفير، بيروت، 2012/11/29

36. الأمير فراس بن رعد: من أبرز المخاطر التي تهدد السلام "الاستيطان والانقسام الفلسطيني"

عمان– الغد: أكد الأمير فراس بن رعد في محاضرة ألقاها أمس في الجمعية الأردنية للعلوم والثقافة، أن من أبرز المخاطر التي تهدد عملية السلام، تعميق الانقسام الفلسطيني، ومحاذير انهيار السلطة بسبب الأزمة المالية، والوصول إلى حالة إلغاء الاتفاقيات المتعلقة بعملية السلام، فضلا عن تسريع الاستيطان، والانسحاب الإسرائيلي أحادي الجانب من بعض أجزاء الضفة الغربية بدون تنسيق، لخلق الفوضى.

وعبر عن قناعته أن الوضع الأمثل لمسار القضية الفلسطينية هو "إعادة استئناف المفاوضات المباشرة بناء على مرجعية واضحة، ومواصلة الجهود الاقتصادية والأمنية ودعم السلطة الفلسطينية". وعرض نبذة عن أجندة ممثل اللجنة الرباعية في القدس الشرقية، مبينا أن لها ثمانية مرتكزات اقتصادية هي: تنمية القطاع الخاص، وتشجيع التجارة، وحرية التنقل، وتنمية البنية التحتية، واستراتيجية خاصة لقطاع غزة، إضافة إلى القدس الشرقية، ومنطقة ج، وتطوير القطاع القضائي، ودعم السلطة الفلسطينية ماليا. وكشف سموه عن بعض الإنجازات في المسار الاقتصادي، مبينا أن عنوان عمل اللجنة في المرحلة القادمة تثبيت الهوية الفلسطينية في القدس.

الغد، عمّان، 2012/11/29

37. دائرة الشؤون الفلسطينية: الملك يولي القضية الفلسطينية أعلى درجات العناية والرعاية

عمان – فيروز مبيضين: قال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية محمود العقرباوي، أن الملك عبدالله الثاني يولي القضية الفلسطينية أعلى درجات العناية والرعاية، وظلت فلسطين وقضيتها الالم والجرح والمعاناة التي حملها جلالته الى جميع المنابر الدولية والاقليمية، وكان صوته مدوياً لمداواة هذا الجرح والالم والظلم الذي تعرض له الشعب الفلسطيني عبر السنين الماضية. ويوضح ان قضية اللاجئين الفلسطينيين حازت على اهتمام كبير من قبل الملك من خلال العمل على ازالة الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني.

الغد، عمّان، 2012/11/29

38. الأردن: المنجا والكاكا الإسرائيلية تغزو مختلف الأسواق المحلية بكميات كبيرة

السبيل – عصام مبيضين: بدأت المانجا الإسرائيلية تغزو الأسواق المحلية أن الكمية المستوردة بلغت(263.5) طنا في حين كانت كميات الكاكا(78) الشهر الماضي

ويجيء تضاعف استيراد الأردن من المانجا الإسرائيلية والكاكا في وقت ما تزال فيه وزارة الزراعة تلزم المستوردين بقرارها الصادر قبل عامين، والقاضي بضرورة تمييز المنتجات الزراعية الإسرائيلية من خلال وضع ليبل عليها يشير إلى مصدرها لغايات تخيير المستهلك بين شرائها أو العزوف عنها.

السبيل، عمّان، 2012/11/29

39. وزير خارجية لبنان: ما جرى في غزة يؤسس لمرحلة جديدة في الصراع العربي الإسرائيلي

مارلين خليفة: قال عدنان منصور وزير الخارجية اللبناني بعد عودته من قطاع غزة، حيث كان ضمن وفد وزراء عرب: «كانت المرّة الأولى التي تطأ فيها قدماي جزءاً من أرض فلسطين، كنت بغاية الشوق لمعاينة

حال الشعب الفلسطيني واستبساله، وجرفني توق لرؤية وجوه تدفع ثمن الاحتلال منذ عقود، في ما أعين العالم مغمضة لا تراها».

تأثر منصور بما رآه في مستشفى «الشفاء»، وعندما تحدث الى أهالي الشهداء، وأثناء تقديم التعازي لعائلة «الدلو» التي فقدت 10 أشخاص دفعة واحدة. يقول «اختلجت فيّ أحاسيس متفجرة. غادرت ديبلوماسيتي وتساءلت بمرارة عن الضمير العالمي للدول التي تطالب بالديموقراطية والحرية وحقوق الإنسان، ماذا فعلت للشعب الفلسطيني بعد 64 عاماً؟ ماذا حققت لشعب ترك فريسة للتسويات السياسية ورهينة للأمر الواقع الذي تحاول إسرائيل فرضه عليه».

تسأل «السفير» وزير الخارجية: لو عدت من غزة قبل ترؤسك اجتماعي القاهرة ماذا كان ليتغير؟ يجيب منصور: «لكان موقفي أشدّ صلابة بالتأكيد. موقفنا في القاهرة هو الحدّ الأدنى مما قد يبادر اليه العرب».

في الاجتماع الأوروبي . العربي، طالب منصور الشريك الأوروبي «المساعدة في تحقيق السلام في المنطقة وتأمين الدولة الفلسطينية للشعب الفلسطيني وتطبيق المبادرات والاتفاقيات الموقعة».

ينتقل منصور من النصر الديبلوماسي الى النصر الفلسطيني الميداني، قائلا: «ما جرى في غزة قلب المعادلات. ليس هنالك من قوة تستطيع اليوم أن تحسم الأمور لصالحها، وأعني بها إسرائيل، إن زمن فرض الأمر الواقع وإنهاء الأمور بالطريقة التي تريدها إسرائيل انتهى، توازن الرعب موجود والمستقبل لنوعية المقاتل الفلسطيني والفارق واضح بين حرب 2008 –2009 وحرب 2012، وقناعتي أن ما جرى في غزة يؤسس لمرحلة جديدة في الصراع العربي الاسرائيلي عنوانها توازن الرعب وعدم استفراد إسرائيل بالعمليات العسكرية. نعم، لم تعد إسرائيل هي التي تتحكم باللعبة العسكرية في المنطقة».

وعمّا إذا كان النجاح الديبلوماسي العربي يوازي نجاح المقاومة يجيب منصور: «الميدان أثر بشكل كبير، والدليل وقف إطلاق النار وإعطاء الفلسطينيين حقوقاً لم تكن قبلاً، وعوض أن يصطاد الصيادون في حدود 3 أميال داخل المياه «الغزاوية» بات يحق لهم الصيد بـ6 أميال، وصارت توجد إمكانية للمزارعين لتفقد مزارعهم، وينبغي العمل اليوم على فك الحصار كلياً وفتح المعابر الى غزة من جهة مصر».

السفير، بيروت، 2012/11/29

40. وزير خارجية مصر يؤكد دعم بلاده للمسعى الفلسطيني بالأمم المتحدة

القاهرة . د ب أ: أكد وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو الأربعاء 'دعم بلاده الكامل' للمسعى الفلسطيني للحصول على اعتراف الجمعية العامة للأمم المتحدة بفلسطين كدولة مراقب غير عضو بالمنظمة الدولية. وذكر بيان للخارجية المصرية تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه امس أن هذا جاء خلال اتصال هاتفي تلقاه الوزير عمرو من أليستر برت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، بحثا خلاله الاثنان تطورات المسعى الفلسطيني .

وأشار الوزير المصري إلى جهود ضمان 'التأييد الدولي الواسع للقرار الفلسطيني المطروح في هذا الشأن'. وبحسب البيان، تطرق الاتصال إلى كيفية تفعيل المبادرات المتعلقة بالتنمية ودعم الاقتصاد في مصر والمنطقة العربية وإلى التطورات السياسية في مصر.

القدس العربي، لندن، 2012/11/29

41. "التعاون الإسلامي" تكثف دعمها للمسعى الفلسطيني بالأمم المتحدة

الرياض . د ب أ: أعلنت منظمة التعاون الإسلامي الأربعاء أنها كثفت في الأسبوع الجاري ومن خلال مكتبها في نيويورك حشدها لدعم التصويت لصالح المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة، وذلك تنفيذا لقرارات اجتماع وزراء الخارجية بالدول الأعضاء بالمنظمة، الذي عقد مؤخرا في جيبوتي.
وقالت المنظمة في بيان امس إن 'الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلى، قام اليوم باتصالات مكثفة تستمر حتى ما قبل عملية التصويت غدا الخميس، وذلك مع عدد من الدول الأعضاء والمجموعات الكبرى في الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة من أجل ضمان أعلى نسبة تصويت لصالح دولة فلسطينية مراقب غير عضو في الأمم المتحدة'.
وشدد أوغلى على أنه، ولأول مرة على مدى أكثر من أربعة عقود، هي عمر منظمة التعاون الإسلامي، يطلب من الدول الأعضاء أن تتيح للمنظمة 'تقديم إنجاز بهذا الحجم للفلسطينيين، والاستفادة من هذه الفرصة التاريخية، لتنبري للتصويت لصالح الدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2012/11/29

42. بن حلي: الدوحة وجهت دعوات لاجتماع وزراء خارجية لجنة مبادرة السلام العربية

القاهرة– أحمد اسماعيل: أعلن نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي أمس، أنه تقرر عقد اجتماع لوزراء خارجية لجنة متابعة مبادرة السلام العربية في الدوحة يوم 9 ديسمبر المقبل، برئاسة الشيخ حمد بن جاسم رئيس الوزراء وزير خارجية قطر، تنفيذًا لقرار مجلس الجامعة الأخير في القاهرة يوم 19 نوفمبر الجاري، وذلك لدراسة وتقييم الموقف العربي من عملية السلام، وبحث دعم السلطة الفلسطينية اقتصاديًا وماليًا في حال تعرضها لعقوبات اقتصادية جراء نتيجة التصويت اليوم لحصول فلسطين على دولة غير عضو في الأمم المتحدة.
وقال انه بعد مشاورات جرت بين الأمين العام ورئيس اللجنة الشيخ حمد تم الاتفاق على عقد اجتماع وزراء خارجية لجنة متابعة مبادرة السلام العربية في الدوحة لإعادة تقييم عملية السلام بما فيها المبادرة العربية للسلام والآليات الدولية خاصة اللجنة الرباعية التي أثبتت فشلها بالتعامل مع عملية السلام ومناقشة كيفية الدفع باتجاه آليات جديدة في التعامل مع هذا الموضوع. وأشار إلى أن توجيه الدعوة كان من الشيخ حمد بن جاسم للدول الأعضاء في اللجنة للمشاركة في هذا الاجتماع الوزاري، موضحًا أن هذا الاجتماع بناء على تكليف من الاجتماع الوزاري الطارئ بالقاهرة.
وكشف بن حلي النقاب عن أن الجامعة العربية وجهت رسائل رسمية إلى الدول العربية كافة بعد زيارة الوفد الوزاري العربي إلى غزة، من أجل القيام بتقديم الدعم العاجل للشعب الفلسطيني ومساعدته في عملية إعادة الإعمار والبناء، من أجل تنفيذ قرار كسر الحصار على غزة، وفي ضوء الهدنة الحالية التي تم التوصل إليها بجهود مقدرة من مصر بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

البيان، دبي، 2012/11/29

43. مصر تدعو للقاءات مصالحة في ديسمبر/ كانون الأول

غزة: قال نائب مدير المخابرات المصرية الوكيل محمد إبراهيم إن القاهرة ستدعو الفصائل الفلسطينية خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل للمشاركة في اجتماعات للمشاورات حول إتمام وترجمة المصالحة

الفلسطينية عمليا، والبدء بخطوات على الأرض، وتحقيق الوحدة السياسية والوطنية بين الضفة الغربية وقطاع غزة.
وجاءت تأكيدات إبراهيم خلال لقائه مع الأمين العام لحركة المقاومة الشعبية زكريا دغمش ونائبه رزق عروق في مقر الجهاز بمدينة القاهرة، بحضور كل من اللواء نادر الأعصر مسؤول الملف الفلسطيني والعميد أحمد عبد الخالق. وبحث الطرفان آخر مستجدات ملف التهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي وتفاصيل التفاهمات التي توصلت لها المقاومة بوساطة مصرية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/11/29

44. وزير صحة تونس يصل غزة على رأس وفد متخصص

غزة: وصل وزير الصحة التونسي عبد اللطيف المكي قطاع غزة عصر أمس الأربعاء على رأس وفد طبي متخصص يرافقهم سفير تونس في القاهرة للتضامن مع أهالي القطاع والتخفيف عنهم من آثار العدوان.
وكان في استقبال الوفد في معبر رفح وزير الصحة بغزة مفيد المخللاتي وعدد من المدراء العامون في الوزارة. ورحب المخللاتي بالوفد التونسي، مثمنًا هذه الخطوة والتي تأتي في "إطار الأخوة ومدى شعور الإخوة في تونس لمدى وحدة الجسد العربي".
من جانبه، قال المكي إن الوفد التونسي يضم مجموعة من الأطباء المتخصصين الذين سيجلسون في قطاع غزة لعدة أيام لتقديم الواجب ومساعدة الطواقم الطبية الفلسطينية باتجاه الجرحى والمصابين. ونوه إلى أن الوفد التونسي وصل غزة محملاً بـ10% من المساعدات التي طلبت من وزارة الصحة، مضيفًا أن "الأيام القليلة القادمة ستشهد وصول طائرة تونسية أخرى محملة بالمساعدات الطبية وستقوم بنقل عدد آخر من الجرحى والمصابين في القطاع".

السبيل، عمّان، 2012/11/29

45. "الصحفيين العرب" يختتم زيارته لغزة بدعوة ملاحقة الاحتلال

غزة – نبيل سنونو: اختتم وفد اتحاد الصحفيين العرب زيارته التضامنية مع قطاع غزة، مساء اليوم الاربعاء، بعد أن عقد عدة لقاءات شملت رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية، وأسر الإعلاميين الذين استشهدوا خلال العدوان الإسرائيلي الأخير ضد قطاع غزة.
وترأس الوفد– الذي مكث في قطاع غزة عدة ساعات– الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب مكرم محمد أحمد، فيما ضمَّ 23 صحفياً آخرين من بينهم نقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي، ونقيب الصحفيين السودانيين محيي الدين تتياوي، ونقيب الصحفيين المغربيين عبد الله البقالي.
وقال الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب مكرم أحمد: "إنَّ دماء الشهداء هي التي صنعت هذا النصر، ومن حق الشهداء علينا أن نحارب جميعاً الانقسام، وندعم الوحدة الوطنية، التي يجب أن تسبقها وحدة الصحفيين". وأضاف "أحمد" في تصريحاتٍ خاصة بـ" فلسطين": "إن الاحتلال استهدف الإعلاميين الفلسطينيين، لمنع تغطية وصول صواريخ المقاومة إلى كل مكان في (إسرائيل)، ولاسيما مدينتي (تل أبيب) والقدس المحتلة، في ظل ثبات وصمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة".

وشدد على أن الصحفيين الفلسطينيين أدوا رسالتهم ببسالة، وضحوا بأنفسهم في سبيل كرامة الشعب الفلسطيني، ورفعة الأمة؛ مستدركا: "لذا فإن وفد اتحاد الصحفيين العرب يأتي إلى غزة في إطار فضح جرائم الاحتلال، والقيام بالواجب تجاه إخوانهم".

وحول ما يمكن للاتحاد أن يقوم به لملاحقة الاحتلال، قال: "لن نتردد في التوجه إلى المحاكم الدولية، والتقدم بالوثائق المساعدة على إدانة وإثبات الجرائم التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضد الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة، والذين ساهموا بشكل أساسي في نشأة الاتحاد".

فلسطين أون لاين، 2012/11/28

46. حزب تونسي يرد على المرزوقي بالقول إن التطبيع مع "إسرائيل" خط أحمر

تونس . يو بي اي: ردّت حركة 'وفاء' التونسية على تصريحات الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي التي اعتبر فيها أنه لا مجال للتنصيص على تجريم التطبيع مع إسرائيل في الدستور التونسي الجديد، بالقول إن التطبيع 'خط أحمر'.

وقال سليم بوخذير، عضو المكتب التنفيذي لحركة 'وفاء' المكلف الرسمي بالإعلام، لـ'يونايتد برس إنترناشونال'، 'نحن في حركة وفاء نعتبر ممارسة التطبيع خيانة ليس فقط للشعب الفلسطيني الشقيق بل هو خيانة أيضاً للشعب التونسي الذي يعتبر نصرة أشقائه في فلسطين مسألة غير قابلة للنقاش'.

وتأسّست حركة وفاء في شهر أيار (مايو) الماضي من عدد من مؤسسي حزب المؤتمر من أجل الجمهورية الذي كان يرأسه منصف المرزوقي قبل توليه رئاسة البلاد، يتقدمهم الأمين العام المستقيل من الحزب المحامي عبد الرؤوف العيادي، وذلك بسبب 'انحراف الحزب عن مبادئه ومبادئ الثورة'.

وقال بوخذير إن حركة وفاء 'تعتبر أن التطبيع مع الكيان الصهيوني خطاً أحمر، والحال أن هذا الكيان مازال يباشر إعتداءاته الغاشمة والدموية على الشعب الفلسطيني'.

وكان الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي قد أكد الأسبوع الماضي خلال حفل تسلمه جائزة المعهد الملكي للشؤون الدولية 'شاتام هوس' في لندن، الذي يرأسه الأمير أندرو دوق يورك، أنه 'لا مكان لتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني في الدستور التونسي الجديد'.

القدس العربي، لندن، 2012/11/29

47. ناشطون مغاربة يطالبون حكومة بلادهم بسن قانون يجرم التطبيع

الرباط . 'القدس العربي': يحتشد ناشطون مغاربة مناهضون للتطبيع مع الدولة العبرية لمطالبة الحكومة بسن قانون يجرم التطبيع. ودعت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، ومجموعة العمل الوطنية لمساندة العراق وفلسطين والجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني وحملة مقاطعة وسحب الاستثمار وفرض العقوبات على الكيان الصهيوني والجمعية المغربية لحقوق الإنسان، الى تنظيم وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني اليوم الخميس امام مقر البرلمان للمطالبة بسن قانون يجرم كل أشكال التطبيع مع الصهاينة والكيان الصهيوني.

وتأتي هذه الوقفة التضامنية حسب بيان للمنظمين تخليدا لليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يتم إحياؤه بقرار من الأمم المتحدة في 29 تشرين الثاني/ نوفمبر من كل سنة، تحت شعار 'من أجل سن قانون لتجريم كافة أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني'. استنكارا لعملية التطبيع المُتسارِعة وطنيا مع

الكيان الصهيوني، وإدانة لسياسة اللا عقاب التي يتمتع بها الكيان الصهيوني المدعوم من طرف الامبريالية.

القدس العربي، لندن، 2012/11/29

48. المواقف الدولية من التصويت في الامم المتحدة على رفع صفة فلسطين الى دولة مراقب

نيويورك (الأمم المتحدة) . (ا.ف.ب): فيما يأتي قائمة البلدان التي اعلنت موقفها خلال الايام الماضية بشأن التصويت في الجمعية العامة للامم المتحدة اليوم الخميس، على رفع صفة فلسطين الى دولة مراقب غير عضو في المنظمة الدولية. ويتمتع الفلسطينيون منذ العام 1974 بصفة "كيان" مراقب في الامم المتحدة في حين يطالبون ان يصبحوا دولة غير عضو مثل الصفة الممنوحة للفاتيكان. ومن المتوقع ان تصوت غالبية البلدان الـ193 في الامم المتحدة لصالح منح فلسطين هذه الصفة.

. الدول التي اعلنت تأييد رفع الصفة التمثيلية لفلسطين:

الدنمارك، اسبانيا، فرنسا، النرويج، سويسرا، تركيا، روسيا. واعلنت فرنسا على لسان وزير خارجيتها لوران فابيوس، الثلاثاء، انها ستصوت لمصلحة الاقتراح الفلسطيني من باب "الانسجام" مع سياستها، مذكراً بأن "الموقف الثابت لفرنسا كان الاعتراف بالدولة الفلسطينية". كما اعتبرت اسبانيا ان هذا الامر يمثل "الحل الانسب لتقريبنا من السلام"، وفق تصريحات وزير الخارجية الاسباني خوسيه مانويل غارسيا مارغالو. من جانبها اعلنت روسيا، امس، انها ستصوت لصالح الطلب الفلسطيني انسجاماً مع "موقفها المبدئي" حول هذه القضية بحسب وزارة الخارجية.

. دول اعلنت معارضتها لرفع الصفة التمثيلية لفلسطين: الولايات المتحدة، اسرائيل، ألمانيا. وذكرت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية فكتوريا نولاند، الثلاثاء، ان واشنطن تعارض "اي موقف في الجمعية العامة يجعل الوضع اكثر تعقيداً". كما لوحت الولايات المتحدة واسرائيل بتدابير عقابية.

ـ دول اعلنت امتناعها عن التصويت: اكدت بريطانيا، امس، انها ستمتنع عن التصويت اذا لم تتم تلبية شروطها خصوصاً لجهة العودة الفورية للفلسطينيين الى طاولة المفاوضات (وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ). كذلك اعلنت ليتوانيا انها ستمتنع عن التصويت بسبب عدم التوصل الى موقف مشترك في الاتحاد الاوروبي حول الموضوع (الرئيسة الليتوانية داليا غريباوسكايت).

الأيام، رام الله، 2012/11/29

49. واشنطن تواصل محاولة تفريغ التحرّك الفلسطيني في الأمم المتحدة

ذكرت **الخليج، الشارقة، 2012/11/29**، من واشنطن عن مراسلتها حنان البدري، أن المحاولات الأمريكية استمرت لإقناع الفلسطينيين بتغييرات في مسودة الطلب الفلسطيني المقرر التصويت عليه في الأمم المتحدة، اليوم، لطمأنة الحليف "الإسرائيلي"، وبعد تيقن واشنطن من الفشل في عرقلة التصويت. وأكدت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة ل "لخليج" أن التصويت لمصلحة الفلسطينيين بات مضمونا بأغلبية مريحة رغم الضغوط الأمريكية و"الإسرائيلية" على معظم الدول.

وأضافت **البيان، دبي، 2012/11/29**، من واشنطن عن مراسلها فكتور شلهوب، أن واشنطن حصلت على «تعهّد فلسطيني بعدم ملاحقة مسؤولين إسرائيليين، أمام المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم

حرب وتصفيات، بعد الحصول على وضع دولة عضو مراقب في الأمم المتحدة»؛ إذ بعد اكتساب هذه الصفة، تصبح الطريق مفتوحة أمام فلسطين لطرق أبواب مثل هذه المؤسسات الدولية.
كما تردد أن الإدارة الامريكية أبلغت المعنيين بأن قرار إغلاق مكتب المفوضية الفلسطينية في واشنطن «جاهز» للتنفيذ في حال اقتضى الأمر ذلك.
وكانت **القدس، القدس، 2012/11/28**، ذكرت من نيويورك عن مراسلها سعيد عريقات، أن وفداً أمريكياً رفيع المستوى قادماً من واشنطن، حضر إلى نيويورك صباح اليوم الأربعاء برئاسة نائب وزيرة الخارجية الأمريكي وليام بيرنز وعضوية ديفيد هيل، وجونثان شورتز، حيث التقوا مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، وأعضاء الوفد الفلسطيني المرافق الذي وصل نيويورك امس الثلاثاء استعداداً للتصويت على دولة فلسطين كعضو مراقب في الجمعية العامة غدا الخميس (2012/11/29).
وأكد عريقات لـ "القدس"، ان الرئيس عباس أخبر وليام بيرنز الذي جاء في محاولة أخيرة للضغط على الفلسطينيين للتراجع عن التصويت في الجمعية العامة غداً "إننا عازمون على التصويت على مشروع القرار في موعده الخميس 11/29" حيث وزعت نسخ مشروع القرار على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة".
وكانت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند قد أكدت لـ"القدس الثلاثاء الماضي أن واشنطن سترسل وفدا رسمياً للقاء الرئيس عباس والوفد الفلسطيني المرافق "في إطار المساعي والجهود المستمرة التي نبذلها من أجل تحقيق حل الدولتين." وأضافت نولاند "الرسالة التي نوجهها دائماً هي أن الأمم المتحدة ليست المكان اللائق لتحقيق آمال الفلسطينيين بدولتهم المستقلة، بل ان ذلك لن يحدث إلا عبر المفاوضات المباشرة التي نحث الفلسطينيين على العودة إليها".
وأكدت نولاند إنه إذا طرح الأمر للتصويت في الجمعية العامة هذا الأسبوع، فإن "الولايات المتحدة ستصوت ضد الطلب الفلسطيني"، الذي تعتبره واشنطن "خطأ". وأضافت "لن يقرب هذا الإجراء في الجمعية العامة الفلسطينيين من هذا الهدف. إذا طرح الأمر للتصويت، سنصوت بلا." وردت نولاند على سؤال وجهته قائلة "إننا نركز على هدف سياسي على الأرض للفلسطينيين وللإسرائيليين، وهو التوصل إلى دولتين يمكنهما من العيش بسلام متجاورتين".

50. دعوى قضائية ضد كلينتون بسبب تمويل السلطة الفلسطينية

واشنطن – حنان البدري: أقام عشرات "الإسرائيليين" والأمريكيين دعوى قضائية ضد الحكومة الأمريكية بسبب تمويلها للسلطة الفلسطينية وهيئات تابعة لها. وقدم الدعوى المحامي نورمان شتاينر، وزعمت أن وزارة الخارجية الأمريكية انتهكت قانون مكافحة الإرهاب وتجاهلت الضمانات المقدمة للكونغرس ومتطلبات الإبلاغ التي يشترطها تقديم المساعدات الأمريكية للسلطة . وبالتالي– وفقاً للدعوى القضائية– وقعت أموال الأمريكيين في أيدي "حماس"، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمة التحرير الفلسطينية . وطالب هؤلاء الحكومة الأمريكية بأن توقف كل أنواع التمويل للسلطة على الفور.
جاء ذلك في الوقت الذي أرسلت حركة "أمريكيون من أجل السلام الآن" رسالة الى الرئيس الأمريكي باراك أوباما تحثه فيها على دعم مساعي الفلسطينيين لرفع مستوى تمثيلهم في الأمم المتحدة الى "دولة مراقبة غير عضو".

الخليج، الشارقة، 2012/11/29

51. الاتحاد الأوروبي يتبرع بمبلغ 5. 11 مليون يورو لصالح الأونروا

غزة . د ب أ: وقع الاتحاد الأوروبي ووكالة 'أونروا' الأربعاء اتفاقية دعم مالي بقيمة 5. 11 مليون يورو لميزانية الوكالة المنتظمة. ونقل بيان أصدرته أونروا، عن جون جات روتر ممثل الاتحاد الأوروبي، خلال مراسم توقيع اتفاقية الدعم في غزة، إن هذا التبرع 'سيستخدم لدعم ميزانية الوكالة التي يستفيد منها ملايين اللاجئين الفلسطينيين، مؤكدا التزام الاتحاد الأوروبي بدعم المنظمة الدولية للدور الكبير الذي تقوم به لخدمة السلام والاستقرار. ودعا روتر إلى تثبيت اتفاق التهدئة بين الفصائل الفلسطينية في غزة وإسرائيل الذي أعلنته مصر الأسبوع الماضي لإنهاء ثمانية أيام من العنف بين الجانبين.

في نفس الوقت، أكد المسؤول الأوربي ضرورة معالجة الأسباب التي تؤدي إلى العنف في غزة 'مثل الحصار الذي يجب أن ينتهي حتى يتمكن الفلسطينيون من العيش بصورة طبيعية'.

القدس العربي، لندن، 2012/11/29

52. قراصنة معلوماتية معادون لـ "إسرائيل" يخترقون خادما لوكالة الطاقة الذرية

فيينا . ا ف ب: قام قراصنة معلوماتية باختراق خادم في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي تشرف على الحد من الانتشار النووي في العالم، ونشروا على الانترنت معلومات شخصية لعدد من خبرائها حسب ما اعلنت الاربعاء متحدثة باسم الوكالة.

وقالت جيل تودور في بريد الكتروني لفرانس برس ان 'تفاصيل عن معلومات شخصية لخبراء يعملون في وكالة الطاقة نشرت على موقع للقراصنة في 25 تشرين الثاني (نوفمبر) 2012' من دون تحديد تاريخ حدوث عملية القرصنة. ونشر القراصنة بيانا على موقع 'كريبتوم' الالكتروني دعوا فيه الى التحقيق حول برنامج اسرائيل النووي.

القدس العربي، لندن، 2012/11/29

53. أكثر من مائة تظاهرة ضدّ "إسرائيل" في جامعات الولايات المتحدة

واشنطن – "الخليج": حذرت رابطة مكافحة التشهير إحدى كبريات اللوبي "الإسرائيلي" في الولايات المتحدة من تنامي ما وصفتها بالمظاهرات المعادية لـ "إسرائيل" في الجامعات الأمريكية . وأصدرت الرابطة بياناً نددت فيه بأكثر من مائة تظاهرة طلابية شارك فيها أساتذة جامعيون وطلبة داخل الحرم الجامعي لأكثر من ثلث الجامعات الأمريكية بولايات مختلفة في أعقاب العدوان "الإسرائيلي" الأخير على غزة.

وجاء في البيان أن هؤلاء استخدموا خطاباً متطرفاً ضد "إسرائيل" فقارنوها بالنازية واتهموها بمحاولة ارتكاب "محرقة أخرى" في غزة. ونددوا بالطلبة والأساتذة الذين عبروا علناً في التظاهرات داخل الحرم الجامعي وعبر وسائل التواصل الاجتماعي، عن دعمهم لحركة "حماس" التي وصفتها رابطة مكافحة التشهير ب "الإرهابية"، وقالت في بيانها التحذيري إنه بالإضافة إلى التظاهرات، فإن الجماعات الطلابية المناهضة ل "إسرائيل" دعت إلى سحب الاستثمارات الأمريكية من "إسرائيل".

الخليج، الشارقة، 2012/11/29

54. لا نريد دعمكم.. ولن ننسى حقدكم

عبد الباري عطوان

معارضة بريطانيا وامريكا والمانيا الطلب الفلسطيني بالحصول على الاعتراف بدولة مراقبة غير عضو في الامم المتحدة مخجل بكل المقاييس، ويكشف عن سلوك سياسي غير اخلاقي وغير انساني، بل وعدائي للعرب والمسلمين.

يصعب علينا ان نفهم هذه المواقف المعادية من دول طالبت الفلسطينيين دائما بالحوار والابتعاد عن العنف، واحترام المواثيق الدولية، ووعدتهم بدولة مستقلة حقيقية، ثم نجدها تعارض الاعتراف بدولة غير عضو، وعلى الورق فقط، وذات طابع رمزي.

الإدارة الامريكية الحالية التي يترأسها باراك اوباما الذي دشن فترة رئاسته الاولى بالتعهد بقيام هذه الدولة على الارض، لم يكتف بممارسة ضغوط شرسة على الرئيس الفلسطيني محمود عباس للتراجع عن هذه الخطوة، وتهديده بوقف المساعدات المالية، بل ذهب الى ما هو ابعد من ذلك عندما ارسلت إدارته رسائل الى كل الدول الاوروبية تطالبها، ليس بمعارضة الطلب الفلسطيني والتصويت ضده في الامم المتحدة فقط، وانما تحريض الدول الاخرى بكل الطرق والوسائل لاتخاذ الموقف نفسه، اي المعارضة.

لا نعرف اسباب هذا الحقد والكراهية تجاه الفلسطينيين المحاصرين المجوّعين المحرومين من ابسط حقوقهم الانسانية من قبل الولايات المتحدة، التي تدعي زعامة العالم الحر ونشر قيم الديمقراطية والعدالة في العالم بأسره.

فماذا فعل الشعب الفلسطيني لأمريكا حتى يقابل بكل هذا الحقد، وهذا العداء، فلم تغز الجيوش الفلسطينية امريكا، ولم تحتل ايا من اراضيها في اي حقبة من حقبات تاريخها القصير، والانكى من ذلك موقف بريطانيا وحكومتها الحالية الذي عبّر عنه وزير خارجيتها وليم هيغ، الذي قال امام البرلمان ان بلاده يمكن ان تساند الطلب الفلسطيني في حال تقديم الفلسطينيين ضمانات بعدم الذهاب الى محكمة جرائم الحرب الدولية لمقاضاة مجرمي الحرب الاسرائيليين، وعودتهم الى المفاوضات مع اسرائيل دون شروط مسبقة.

***

وليم هيغ هذا الوزير الحاقد على الفلسطينيين الذي انضم الى اللوبي المساند لاسرائيل (جمعية اصدقاء اسرائيل) عندما كان عمره 16 عاما، يقدم ابشع نموذج في النفاق والازدواجية عندما يفرض على الفلسطينيين شروطا مسبقة مقابل اعترافه بدولتهم الوهمية، ثم يطالبهم بالعودة الى المفاوضات دون شروط، اي وقاحة اكثر من هذه؟

بريطانيا التي لعبت دورا رئيسيا في تسليم فلسطين على طبق من ذهب الى اليهود، يجب ان تشعر بالذنب، وتكفر عن خطيئتها التاريخية الكبرى هذه بالوقوف الى جانب الفلسطينيين والاعتذار لهم، وتعويضهم ماليا ومعنويا، أسوة بالدول الاخرى التي اعتذرت عن جرائمها الاستعمارية وطالبت بالصفح والغفران.

الفلسطينيون وهم يتقدمون اليوم بطلبهم الى الامم المتحدة للحصول على الاعتراف بدولة مراقبة، لا يحتاجون الى اصوات بريطانيا وامريكا والمانيا، فقد ضمنوا حوالى 135 صوتا كافية لنجاح طلبهم، ولكنهم لن ينسوا مواقف هذه الدول وغيرها التي أدارت ظهرها لهم في هذه الفترة التاريخية الحرجة.

هؤلاء لا يعرفون العدالة، ولا قيم الانسانية، وينحازون الى الظلم والقمع والحصار، ومصادرة اراضي الغير، وتغوّل الاستيطان، وتشجيع العدوان وارتكاب جرائم الحرب، وقتل الاطفال وتهديم البيوت فوق رؤوس اصحابها.

يبررون موقفهم بالقول بان الدولة الفلسطينية يجب ان يتم الوصول اليها من خلال المفاوضات، ونحن نسأل اين هي هذه المفاوضات، ومن قتلها غير حليفتهم المارقة اسرائيل، الم يتفاوض الرئيس عباس وشركاؤه طوال العشرين عاما، وتعرضوا لأبشع انواع الهوان والإذلال على يد الاسرائيليين، فأين هي الدولة التي يتحدثون عنها؟

لم نكن مطلقا من المؤيدين لهذا الحراك الدبلوماسي وانجازاته المتواضعة في دولة وهمية، لأننا نعلم جيدا ان القوانين الدولية لا تطبق الاّ اذا كانت تصبّ في مصلحة اسرائيل وامريكا، ولكن طالما قرر الرئيس عباس السير في هذا الاتجاه، فان الايجابية الوحيدة التي نراها، هي في إفشال الضغوط الامريكية . الاسرائيلية، واعادة قضية فلسطين الى خريطة الاهتمام الدولي مجددا بعد ان نسيها العرب قبل غيرهم.

***

الرئيس عباس يجب ان يذهب الى محكمة الجنايات الدولية فور حصوله على الاعتراف بفلسطين دولة مراقبة، للانضمام الى عضويتها، والبدء بملاحقة مجرمي الحرب الاسرائيليين، استنادا الى تقرير القاضي الاممي غولدستون، وما تضمنه من وقائع وادلة في هذا الصدد.

الاعتراف الذي سيُنتزع اليوم، وتغيير دول اوروبية مثل فرنسا واسبانيا والبرتغال لمواقفها من حيث الانتقال من المعارضة الى الدعم، ما كان ليتحقق لولا الصمود البطولي في قطاع غزة، ووصول الصواريخ الى قلب تل ابيب، ومستوطنات القدس المحتلة، واستشهاد اكثر من 170 شخصا، نسبة كبيرة منهم من الاطفال.

الشعب الفلسطيني سيظل يطرق على جدار النفاق الغربي، واللا عدالة الدولية، حتى يصل الى اهدافه في استعادة 'جميع' اراضيه المغتصبة، واجبار دول مثل الولايات المتحدة وبريطانيا التي ساندت اعداءه، على الاعتذار والتعويض. اما اسرائيل الدولة العنصرية فمعاملتها مختلفة كليا، وجريمتها اكبر بكثير، اكبر من الاعتذار والتعويض.

القدس العربي، لندن، 2012/11/29

55. مخيم اليرموك وجيرانه وسوسيولوجيا التداخل

علي بدوان

رَسَمَت الأزمة الوطنية الداخلية في سوريا علامات (قديمة جديدة) في النسيج الوطني المشترك لعموم اللاجئين الفلسطينيين من أبناء مخيم اليرموك مع إخوتهم وأشقائهم من عموم أبناء الشعب السوري، خصوصاً من القاطنين منهم في محيطهم القريب، وهو محيط سوري متنوع ومتداخل معهم تداخلاً كبيراً منذ عقود طويلة.

وقد بات ذلك التداخل علامة فارقة وهامة تؤشر ليس فقط على مدى هذا التغلغل الموجود بين فلسطينيي سوريا وعموم المجتمع السوري بكل طوائفه في (سوسيولوجيا) مشتركة، بل يؤشر كذلك على مصير وطني وقومي واحد طالما تغنينا به على الدوام انطلاقا من قدسية القضية الفلسطينية وحضورها الساطع في الشارع السوري منذ العام 1948.

كما في التداخل اليومي في ظل الأزمة السورية، حيث سقط من أبناء مخيم اليرموك خلال الأيام العشرة الأولى فقط من شهر نوفمبر/تشرين الثاني الجاري 2012 (52) شهيداً من أبناء المخيم ليصبح مجموع شهداء فلسطين في الأحداث السورية حتى تاريخه نحو سبعمائة شهيد، منهم نحو ثلاثمائة شهيد من أبناء مخيم اليرموك وحده. فكيف نقرأ حال العلاقات بين مخيم اليرموك وجيرانه؟

25% من السكان وصبغة فلسطينية خالصة

نبدأ القول بأن مخيم اليرموك، بات منذ زمن طويل أكبر تجمع فلسطيني في الشتات على الإطلاق، يضم بين ثناياه نحو ربع مليون مواطن فلسطيني من أصل نحو سبعمائة ألف مواطن فلسطيني في سوريا منهم نحو (510) آلاف فلسطيني من اللاجئين إلى سوريا منذ العام 1948 والمسجلين في قيود الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين، وفي سجلات وكالة هيئة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا).

وتلك الأرقام والمعطيات ليست تقديرية، أو أرقام نطلقها على عواهنها، كما هي ليست دون مَرجعٍ يُعتَدُ به، فهي أرقامٌ حصلَ عليها كاتب هذه السطور من الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين ومن وكالة الأونروا ومن سجلات النفوس في مخيم اليرموك.

أما العدد الحقيقي للكتلة السكانية الكلية (فلسطينية وسورية) المقيمة في مخيم اليرموك وحدوده الإدارية المعروفة فتبلغ نحو مليون نسمة تقريباً، منها فقط نحو (25%) من الفلسطينيين، الذين يتركزون وسط المخيم أو فيما نطلق عليه بـ (لُبِ المخيم) بينما تقيم على حدود قشرته السميكة نسبياً تلك الكثافة السكانية ذات الأغلبية غير الفلسطينية.

ومع هذا فإن (السمة العامة) و(الصبغة الرئيسية) لمخيم اليرموك تبقى سمة وصبغة فلسطينية صرفة، حتى لوتدنت نسبة الفلسطينيين فيه عن النسبة المعروفة التي تقارب نحو (25%) من سكانه ومواطنيه.

وتلك السمة جعلت من شخص رئيس بلدية اليرموك وعموم مجلس إدارتها من الفلسطينيين، ولم يحدث أن ترأس بلدية اليرموك شخص غير فلسطيني منذ قيام المخيم حتى الآن، بالرغم من تابعية تلك البلدية لمحافظة دمشق ووزارة الإدارة المحلية.

إن السمة والصبغة الفلسطينية الصرفة لمخيم اليرموك بالرغم من وجود نحو (75%) من سكانه من غير الفلسطينيين، تعود في جوهرها لحيوية هذا التجمع الذي بدأ على يد اللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا أول من سكن منطقته ووضع حجراً به في منطقة (شاغور بساتين) المعروفة جنوب دمشق منذ قيامه عام 1954، عندما قامت الهيئة العامة للاجئين ووكالة الأونروا بتوزيع الأراضي على العائلات الفلسطينية اللاجئة بواقع مساحة (48) متراً لكل أسرة مع مساعدة ومعونة في إعمار المنزل.

الدور الاستثنائي لمخيم الشهداء

كما تعود تلك السمة الفلسطينية الصرفة لمخيم اليرموك، لبروز الدور الفلسطيني فيه وعلى محيطه وفي عموم دمشق على كل المستويات، خصوصاً منها الدور التعليمي والتربوي والثقافي، والسياسي، وحالة النشاط العام، حيث تَضم مساحة مخيم اليرموك عشرات الأندية والملاعب الرياضية والكشفية ومركز (الأشبال) والمراكز والمؤسسات والمقرات والهيئات الفلسطينية المختلفة، بما فيها مؤسسات خدمية فلسطينية تقدم خدماتها لعموم المواطنين دون تمييز بين سوري وفلسطيني، ومنشآت وكالة الأونروا (التي يبلغ عدد مدارسها نحو 38 مدرسة)، والهلال الأحمر الفلسطيني.

إضافة لبعض المؤسسات الخدمية التابعة للجهات الحكومية السورية كالمركز الثقافي العربي في مخيم اليرموك والذي يعتبر من أكبر وأوسع المراكز الثقافية في سوريا بصالاته وقاعاته وفعالياته التي يطغى عليها الطابع الوطني الفلسطيني بحكم فعالية الجمهور الفلسطيني داخل المركز وفي برامجه النشاطية الدائمة.

وفوق كل ذلك، فإن خصوصية دور مخيم اليرموك على المستوى الوطني الفلسطيني العام، أكسبته سمته وصبغته الوطنية الفلسطينية، فمن مخيم اليرموك انطلقت الشرارات الأولى للثورة الفلسطينية المعاصرة، ومن على أرض مخيم اليرموك وجواره المباشر كان المعسكر الأول للفدائيين الفلسطينيين في بساتين ما بات يعرف الآن بحي التضامن وحي دف الشوك قبل قيام هذين الحيين أوائل سبعينيات القرن الماضي.

ومن مخيم اليرموك كان الشهيد الأول لحركة فتح (أحمد موسى الدلكي)، والجبهة الشعبية/القيادة العامة (خالد الأمين) والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (خالد أبو عيشة)، وجبهة التحرير العربية (نصر الغوري) ومنظمة الصاعقة وحركة فتح/الانتفاضة (محمد عمرين) وجبهة التحرير الفلسطينية، وجيش التحرير الفلسطيني وقوات التحرير الشعبية. إلخ.

وتحت ترابه استقرت جثامين الدفعات الأولى من الشهداء حيث قامت المقبرة الأولى لشهداء الثورة الفلسطينية المعاصرة. وفي هذا السياق لا نبالغ في القول بأن نصف تعداد القوات الفلسطينية وطاقتها البشرية الموضوعة (تحت السلاح) والتي قاتلت أثناء حصار بيروت صيف العام 1982 كانت من أبناء مخيم اليرموك بما في ذلك قوات حطين وقوات القادسية التابعة لجيش التحرير الفلسطيني والتي شكّلت القوة الضاربة الرئيسية في الدفاع عن بيروت وفي صد هجمات القوات "الإسرائيلية" التي حاولت أكثر من مرة اختراق بيروت الغربية والدخول لمعاقل المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية، وكان منها على سبيل المثال معركة المتحف وسط بيروت والتي كانت المفخرة الكبرى في تاريخ العمل العسكري الفلسطيني وقد خاضتها الكتيبة (411 صاعقة) التابعة لقوات حطين وكان جل مقاتليها من أبناء مخيم الشهداء، مخيم اليرموك.

سوريو مخيم اليرموك

مخيم اليرموك، بقعة جغرافية كبيرة نسبياً، يتبع إدارياً لمدينة دمشق، حيث يلاصقها من جهة الجنوب، عبر حيي الميدان والزاهرة. فيما تحيط به من باقي الجهات والجوانب أحياء سورية مكتظة، غالبيتها أحياء شعبية، منها أحياء عشوائية لكنها رسمية قامت على أراض زراعية (طابو زراعي) تابعة لمناطق من غوطة دمشق الشرقية، ومنها أحياء (مخالفات)، ومنها ما يسمى بأحياء (الطَبَب) التي أقيمت فوقها منشآت سكنية متواضعة دون شرائها أراضيها باعتبارها أملاكا عامة.

فالأحياء السكانية السورية (الأحياء الشعبية أو ما بات يُعرف بالعشوائيات) التي تحيط بمخيم اليرموك، كانت ومازالت أحياء مُلتهبة في سياق الأزمة الداخلية السورية، حيث تُحيط بمخيم اليرموك من كافة الجهات تقريباً عدا الشمال منه المفتوح على حيي الزاهرة والميدان.

فإلى الشرق من مخيم اليرموك، وعلى امتداد نحو كيلومترين طولاً، يتجاور مخيم اليرموك مع حي التضامن عبر شارع فلسطين، وصولاً للجنوب الشرقي من اليرموك حيث تقع بلدة (يلدا) التي تتجاور في تلك المنطقة مع مخيم اليرموك، وصولاً إلى الجنوب من اليرموك حيث تقع أحياء الحجر الأسود، والجزيرة. أما غربي اليرموك فَتَحِدَهُ بساتين منطقة القدم والجورة والعسالي والأعلاف التي يفصلها عن اليرموك أتو ستراد شارع الثلاثين.

إن تداخل مخيم اليرموك مع جيرانه، ليس تداخلا جغرافيا فقط، بل هو تداخل إنساني بالدرجة الأولى، بين شعبين ملتصقين، وقد أدى وظائفه في ولادة (سوسيولوجيا) اجتماعية واحدة بتأثير فلسطيني طاغٍ، دفع عموم سكان مخيم اليرموك من سوريين وفلسطينيين للصراخ بالصوت العالي: بين فلسطين وسوريا.. احترنا على أي وطن نتوجع!

وفي تلك السوسيولوجيا، بات "سوريو مخيم اليرموك" فلسطينيين أكثر من كونهم سوريين، وهو ما دفع بقطاعات واسعة منهم للانخراط في العمل الوطني الفلسطيني وفي صفوف مختلف الفصائل الفلسطينية، فعدد الشهداء السوريين في العمل الفدائي الفلسطيني يقارب نحو ثلث شهداء الثورة الفلسطينية المعاصرة.

السوسيولوجيا الاجتماعية والعشوائيات

إن منبت تلك السوسيولوجيا، أنها قاربت أيضاً من الزاوية الطبقية الوضع "الطبقي والاجتماعي" بين حال الفلسطيني اللاجئ قسراً من أرض وطنه فلسطين وقد خرج منها (يد من الأمام ويد من الخلف: على حد تعبير المثل الشعبي الفلسطيني) وبين حال سكان تلك العشوائيات الذين كانوا إجمالاً من منابت طبقية فقيرة ومتواضعة (وبعضها من منابت طبقية مسحوقة) ومن فقراء الأرياف والمحافظات البعيدة ومن مهمشي المدن (الذين كان يُطلق عليهم الماركسيون العرب في أدبياتهم مسمى "البروليتاريا الرثة")، ومن طالبي العمل والمياومة (العمل بالأجر اليومي) في سوق الرزق في المعامل والمنشآت والبنى التحتية في العاصمة دمشق ومحيطها.

إن تلك الحالة الاجتماعية السوسيولوجية للعشوائيات المحيطة بمخيم اليرموك ومنها حي التضامن على وجه الخصوص، دَفعت قطاعات من سكان تلك المنطقة للبحث عن الوظيفة الحكومية حتى المتدنية في سلم "الراتب والرتبة الوظيفية"، ونمت معها ثقافة "ضارة" عنوانها "ترك الأرض الزراعية والبحث عن الوظيفة" وقد دفعت تلك الثقافة الأعداد المتزايدة من سكان الأرياف في المناطق البعيدة من مختلف المحافظات للقدوم لدمشق والإقامة في تلك العشوائيات.

وقد تكون سنوات الجفاف التي مرت على المنطقة الشرقية في سوريا قد أسهمت في تأجيج وتشجيع تلك الهجرات الداخلية، إضافة للتقاعس العام في تنمية الريف من قبل الجهات المعنية وإهمال أهمية توزيع المؤسسات الإنتاجية وحتى الوزارات على كامل بقعة الأرض السورية.

ومن بين تلك العشوائيات المحيطة بمخيم اليرموك، وغيرها البعيدة عنه والموزعة في عموم مناطق دمشق وباقي المحافظات، ازدهرت حالات التذمر الاجتماعي، واحتقنت معها روح التمرد والتي باتت بعد حين تحمل مضموناً سياسياً، بالرغم من توفر الخدمات الأساسية لتلك العشوائيات وخاصة في المجال المتعلق بالصحة والتربية والتعليم وانتشار المدارس فيها وباقي المرافق الخدمية.

ومن المهم، الإشارة إلى أن المناطق المحيطة باليرموك تضم بين ثناياها خليطاً من عموم أبناء الشعب السوري من كل المحافظات وحتى من كل الطوائف، وهو أمر أوجد حالة غنية من الألفة والتفاعل بين الجميع وساعد على حالة الانصهار الوطني، وقد ساعد على هذا الأمر أيضاً الحالة الوطنية الفلسطينية التي كانت ومازالت على الدوام حالة جامعة لا تقبل بمنطق الطوائف، بل تذم وتَلعَنَ أَصحابَها.

بل إن الزيجات المختلطة تميّز الحالة الفلسطينية في سوريا، فهناك المئات من الشبان أو الشابات الفلسطينيات ممن اقترنوا بسوريات أو سوريين من كافة الطوائف والملل.

وفي المقابل، كان ومازال فلسطينيو سوريا ومخيم اليرموك، الأجدر من جيرانهم على شق طريقهم الصعب والقاسي بالرغم من وجودهم كلاجئين خارج أرض وطنهم التاريخي، وقد يكون السبب في ذلك نتيجة انشدادهم الرئيسي نحو همهم الوطني ونحو بوصلتهم المتجهة نحو وطنهم فلسطين، فضلاً عن التجربة التي دعكتهم في مراراتها وعلقمها، ودفعت بهم نحو حفر الصخر بأظفارهم لتحسين أوضاعهم، والتركيز على تعليم أبنائهم، وهو أمر جعل من مخيم اليرموك (ورغم السوسيولوجيا المشتركة) متمايزاً في هذا الجانب عن

حالة سكان العشوائيات المحيطة به، فبات مخيم اليرموك مدينة كبيرة وعامرة وخارج إطار ما يسمى بالعشوائيات وفق التقسيمات المرسومة والمصنفة في وزارة الإدارة المحلية السورية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/11/28

56. غزة: أهداف "إسرائيل" الحقيقية

جيمس زغبي

أحياناً يمكن أن تشكل الحروب، بما في ذلك الصغيرة منها، لحظات وضوح تنقشع فيها غيوم الدعاية، وتتضح فيها دوافع المتحاربين بجلاء. ويبدو أن هذا هو الحال مع الحرب الأخيرة في غزة. فوسط الحرب القصيرة والمميتة في آن واحد التي عرفها القطاع، لفت نظري بشكل خاص تصريح أدلى به أحد المتحدثين الرسميين الإسرائيليين لأنه يحرف الحقيقة ويشوهها بشكل فج ومكشوف، حيث زعم أن هدف إسرائيل من الحرب هو «القضاء على (حماس) حتى نستطيع الجلوس مع المعتدلين والتفاوض حول السلام».

والحال أن هذه ليست هي الحقيقة، على مستويات كثيرة جداً: ذلك أن إسرائيل لم تسعَ إلى تدمير «حماس»، ولا هي مهتمة بالعمل مع الفلسطينيين «المعتدلين»، وهذه الحكومة الحالية في إسرائيل ليست مهتمة بالتفاوض أساساً حول حل دائم للنزاع الإسرائيلي . الفلسطيني.

وأعتقد أنه على رغم شكوى بعض الزعماء الاسرائيليين، إلا أن حكومة نتنياهو راضية، في الحقيقة، عن نتيجة هذه الجولة الأخيرة من القتال. فـ«حماس» لم تدمر، لكنها، في نظر إسرائيل، دُجنت وتقلدت دور «الشرطي» الذي يضمن السيطرة على المجموعات الأكثر تشدداً في غزة. وهذا وضع تستطيع اسرائيل التعايش معه.

والواقع أنه منذ الأيام الأولى للاحتلال، كانت إسرائيل تنظر إلى غزة باعتبارها عبئاً ستكون سعيدة جداً بالتخلص منه وإزاحته عن كاهلها. وعندما بادر رئيس وزراء إسرائيل حينها آرييل شارون بـ«الانسحاب» من غزة بشكل أحادي، رفض التفاوض حول عملية تسليم منظمة حتى لا يقوي دور السلطة الفلسطينية. فقام بإجلاء المستوطنين المثيرين للشغب من القطاع غير المرغوب فيه، في وقت حافظ فيه على سيطرة خارجية شبه كاملة على المنطقة. وفي الأعوام التي تلت ذلك، لم يكن من المبالغة وصف غزة بأنها بمثابة سجن كبير في الهواء الطلق.

وكان من نتائج ذلك سيطرة «حماس» على القطاع، وحفر الأنفاق الذي أدى إلى تطور اقتصاد قائم على تهريب السلع وتوريد الأسلحة . إضافة إلى الحروب الثلاث بين «حماس» وإسرائيل التي تلت ذلك في 2006 و2009/2008 والحرب الأخيرة التي انتهت الأسبوع الماضي.

وعلى رغم خطابها المتشدد، إلا ان «حماس» أيضا تبدو راضية عن النتيجة التي انتهت إليها الحرب. ذلك أنها حصلت على اعتراف دولي، وبات يُنظر إليها اليوم باعتبارها «السلطة» الفعلية في غزة، حيث تتولى دوراً لا يختلف عن ذلك الذي تقوم به منافستها في الضفة الغربية، السلطة الفلسطينية في رام الله.

والثمن الوحيد الذي طُلب من إسرائيل دفعه هو الإحجام عن مزيد من الاغتيالات لزعماء «حماس» والوعد بأن تناقش مع مصر في المستقبل نظاماً قد يخفف القيود على تدفق السلع عبر الحدود إلى قطاع غزة الفقير. وهكذا، تأمل إسرائيل الآن أن تكون كسبت على الأقل بعض السنوات من السلام النسبي على حدودها الجنوبية.

وإذا كانت إسرائيل لم تنوِ أبدا «القضاء على حماس»، فماذا عن الادعاء أنها ترغب في العمل مع الزعماء الفلسطينيين «المعتدلين» من أجل «التفاوض حول السلام»؟ الواقع أن هذا يمثل ايضا لياً واضحاً لعنق الحقيقة. ذلك أنه وسط حرب غزة، أعلنت إسرائيل عن بناء المئات من الوحدات السكنية الجديدة في الأراضي المحتلة، إضافة إلى تجديد تهديداتها للسلطة الفلسطينية في حال مضى رئيسها محمود عباس قدماً في مخططه الرامي إلى السعي وراء الحصول على اعتراف محدود من الأمم المتحدة في وقت لاحق من هذا الشهر.

والواضح منذ وقت طويل هو أن قبول رئيس نتنياهو بـ«حل الدولتين» وعرضه «التفاوض دون شروط مسبقة» كانا مجرد مناورة خداعة هدفها الإبقاء على الأميركيين بعيداً. ويمكن القول إنه نجح في ذلك إلى حد ما، غير ان ما تجاهله أنصار إسرائيل هو «الشروط المسبقة» التي يطرحها نتنياهو نفسه: إنه لن يتنازل أبداً عن القدس الشرقية المحتلة أو المنطقة المهمة من الضفة الغربية التي قامت إسرائيل بضمها إلى ما تسميه «القدس الكبرى»، وإلحاحه على الحفاظ بشكل كامل على سيطرة إسرائيل على المستوطنات الكبرى وشبكة الطرق الرابطة بينها المخصصة «لليهود فقط» التي بنتها إسرائيل في الضفة الغربية، والتي تقول إنها مهمة وضرورية لأمنها. وكلها شروط تجعل من المفاوضات والسلام أمراً مستحيلاً.

إن هدف نتنياهو ليس سلاماً دائماً يقوم على حل الدولتين، إذ يبدو أنه لم يتخل يوماً عن الهدف الصهيوني المتمثل في «اسرائيل الكبرى» على حساب شعب فلسطيني مسالم ومستقل ذاتياً يراد منه أن يذعن لإملاءات إسرائيل. وقد بات قاب قوسين أو أدنى من تحقيق ذلك، حسبما يعتقد. فهو يرى أن الفلسطينيين (والمجتمع الدولي) أخضعوا بما يكفي حتى يسمحوا باستمرار توسيع المستوطنات. كما أن مناطق السلطة الفلسطينية باتت اليوم تحفظ نظام نفسها ذاتياً، ومعتمدة على المساعدات الدولية، ومهددة بفقدان بعض الدعم المالي، في حال قررت التحدي والمضي قدماً في السعي وراء اعتراف أممي. واليوم، قد تكون غزة دُجنت أيضاً. وستتولى ضبط النظام فيها «حماس»، وهي أيضا تعتمد ماليا على رعاة دوليين، حيث حلت قطر وتركيا ومصر الأكثر اعتدالا محل إيران وسوريا.

وإسرائيل تنظر إلى هذه التطورات باعتبارها مكاسب على المدى القصير، إلا أنها «مكاسب» وهمية وغير مستدامة، وذلك لأن تقوية «حماس»، والعمل في الوقت نفسه على إضعاف شرعية السلطة الفلسطينية هو، في أفضل الأحوال، استراتيجية خاطئة. فـ«حماس» تراهن على الوقت . وإيديولوجيتها لم تتغير. كما ان إضعاف السلطة الفلسطينية لا يؤدي إلا إلى نزع الشرعية عن الشريك الحقيقي الوحيد في مفاوضات السلام وتهميشه. وقد احتج الفلسطينيون في الضفة الغربية على تدهور وضعهم الاقتصادي وسلبية السلطة الفلسطينية، خلال العدوان الاسرائيلي على غزة. ويضاف إلى ذلك الإذلال الذي يسببه سلوك إسرائيل المتحدي في وقت تواصل فيه إحكام قبضتها على الأراضي المحتلة، ويزداد فيه وضع السلطة الفلسطينية الهش وضوحاً على نحو مؤلم.

السفير، بيروت، 2012/11/29

57. كاريكاتير:

الغد، عمان، 2012/11/29